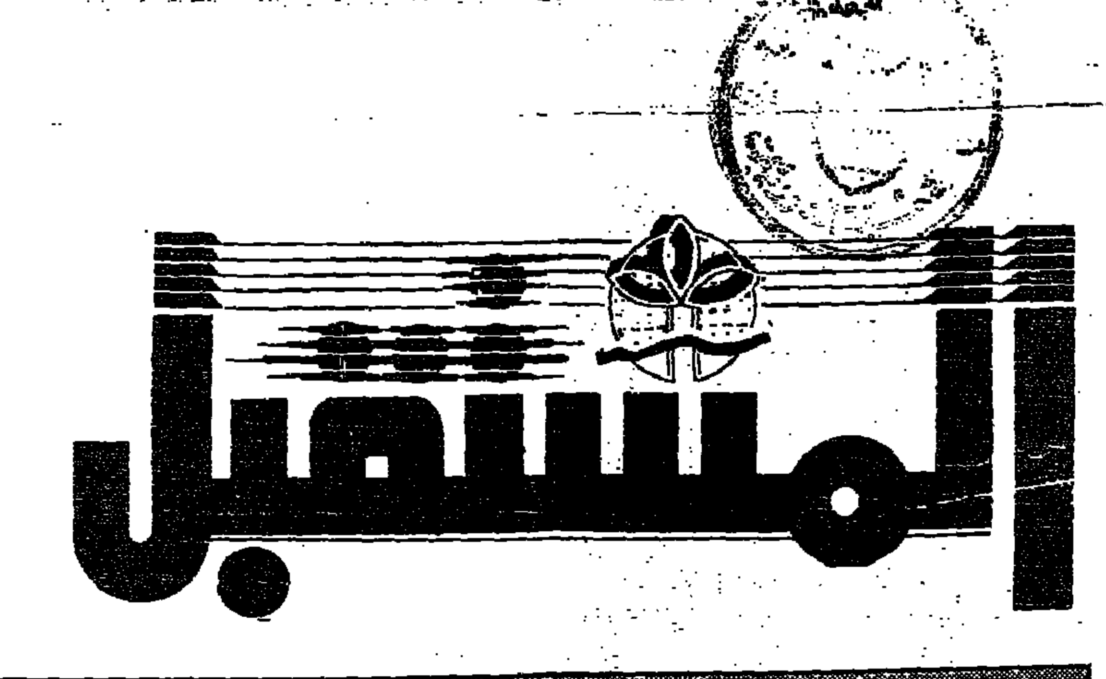



الرئيس العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٢ صفحة

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu 23 /September/ 1993, No: 32

الفلسطينيون والأردنيون «يواجهون» الأيام الاستثنائية

الأردنيون والفلسطينيون يفتحون صفحة جديدة



لقاء جلالة الملك الحسين بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته للاردن والتي استغرقت يومين فتح بين الاردنيين والفلسطينيين صفحة جديدة فيما يتعلق بالموقف من عملية السلام.

وقد تناول الاجتماع الذي جرى بين جلالة الحسين والرئيس الفلسطيني بحث التطورات الاخيرة وخاصة بعد توقيع اتفاق المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي حيث عبر جلالته عن تأييد الاردن الكامل لهذه الخطوة مؤكدا على ان الخطوة الفلسطينية عمل شجاع ومسؤول.

واوضح جلالة الملك في تصريح للصحفيين ان المباحثات كانت مؤسسة على الثقة مشيرا الى اهمية التنسيق بين الطرفين.

ووصف الرئيس الفلسطيني المباحثات بانها كانت حميمة واخوية ومثمرة وستدفع الامور الى الآفاق المثمرة.

يبدو ان هناك مخاطر ما زالت تحيط بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي تم التوقيع عليه مؤخرا، وان الطريق التي يسلكها الاتفاق للحصول على مصادقة المؤسسات التشريعية والرقابية الفلسطينية والاسرائيلية بالغة الصعوبة.

اذ لم يجد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ما يصف به الفترة الراهنة سوى انها «ايام استثنائية» مشيرا الى ان محاولات عدة ستبذل للالتفاف على الاتفاق، الذي سيؤدي الاخلال به الى هزة كبيرة قد تقضي على مستقبل عملية السلام في المنطقة.

الا ان المسؤول الفلسطيني الذي شارك في صناعة اتفاق «غزة - اريحا» اكد على ان الاتفاق بداية وليس نهاية، وانه يفتح الطريق امام انهاء الاحتلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في الاستقلال وعودة النازحين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

والواضح من خلال المقدمة التي استهل بها عبد ربه لقاءه الصحفي ان هذه الارضية تحكم التحرك الفلسطيني في هذه المرحلة، فقد اظهر مدى اهتمام القيادة الفلسطينية في وضع «الاشقاء العرب» بصورة تفاصيل ما جرى التوصل اليه، لا سيما وانه تم الانتقال الى مرحلة جديدة بعد توقيع الاتفاق، لاستقبال المهمات القادمة التي وصفها المسؤول الفلسطيني بانها كبيرة ومعقدة.

والملفت للانتباه في الحديث الذي ادلى به عضو اللجنة التنفيذية التقدم الذي احرزته العلاقات الفلسطينية الاردنية، اذ تم وضع اسس لترتيبات مشتركة من اجل مساعدة ودعم المنظمة لتنفيذ المرحلة الاولى من الاتفاق، والتي ستكون سمتها الاساسية الانسحاب وحلول سلطة وطنية.

ولا شك في ان الانتقال بالعلاقة الى مستوى البحث العملي في المهمات المشتركة، والاستعداد الاردني لتقديم الدعم والخبرة في مرحلة بناء اول سلطة وطنية يمثل نقلة نوعية في العلاقة الاردنية - الفلسطينية بعد حالة الفتور التي اعقبت الاعلان عن اتفاق غزة - اريحا اولا.

وقد حدد ياسر عبد ربه الامين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» شكل الارتباط بين الاردن وفلسطين بانه سيكون ارتباطا بين كيانين تربطهما اوثق العلاقات، واشار الى ان الطرفين تركا المسائل التفصيلية الى ما سيتم بناؤه على الارض من تصورات مستقبلية.

وفيما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية اكد المسؤول الفلسطيني رفيع المستوى على ان مرحلة جديدة من التفاوض ستبدأ بعد المصادقة على الاتفاق في المؤسسات الاسرائيلية والفلسطينية، وسيتم خلال المرحلة الجديدة تشكيل لجان تفاوضية للبحث في الخطط التفصيلية والعملية وتطبيق اعلان المبادئ، وسيكون هناك لجنة خاصة بغزة - اريحا، واخرى بالانتخابات، وثالثة لتطبيق الحكم الذاتي الانتقالي، اما لجنة النازحين فستضم الاردن ومصر الى جانب الفلسطينيين واسرائيل.

والواضح انه لم يتم تحديد موعد للجان التفاوضية فقد عبر عبد ربه عن امل القيادة الفلسطينية في ان يبدأ عمل اللجان في منتصف الشهر القادم، الا ان ذلك لم يحل دون قيام القيادة بتشكيل وفودها الى اللجان التي سيعتمد تشكيلها على الكفاءة، لاسيما وان اللجان ستكون ذات طابع فني واختصاصي.

غير ان تشكيل اللجان وشرح الموقف لـ«الاشقاء» اكثر سهولة على ما يبدو من ترتيب البيت الفلسطيني رغم اقتراب انعقاد اجتماع المجلس المركزي بحضور الوفد المفاوض وعدد من الفعاليات الوطنية الذي اكد المسؤول الفلسطيني على اهميته حيث سيتم ارساء قواعد جديدة للديمقراطية، وتكريس وحدة الداخل والخارج.

ففي جانب آخر من اللقاء اغلق عبد ربه الطريق امام الحديث عن اي اطار للقاء فلسطيني - فلسطيني غير اطار مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، ودعا عبد ربه جميع الاطراف لحضور اجتماعات المجلس المركزي، بما فيها الاطراف التي تقف خارج منظمة التحرير.

واكد عبد ربه على ان البيت الفلسطيني خير مكان للبحث والحوار «لان البيوت الاخرى مؤقتة تتغير مع الزمن» وابدى اسفا لرفض حماس للحوار متسائلا عن سبيل التخاطب.

وعلى ما يبدو ان هناك علاقة طردية بين العلاقة مع العواصم الخليجية، والتقدم في عملية السلام، وقد ظهرت علامات التحسن في العلاقات من خلال الاتصالات بين المنظمة والخليج، وخاصة مع العربية السعودية، حيث استقبل الفلسطينيون رسالة الملك فهد بن عبد العزيز بترحاب خلال الاجتماع الذي عقد في القاهرة مؤخرا.

ونفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اي احتمالات لاستبدال الوصاية السياسية بوصاية اقتصادية، مؤكدا على ان «خياراتنا خيارات وطنية فلسطينية» و«لن نقبل خيارات اخرى من قبل اي طرف اقليمي او دولي، امريكي او اسرائيلي».

اما قضية اللاجئين فقد كانت القضية الاكثر سخونة، اذ سعى في لقائه لوضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بها، واشار في رده على سؤال لـ«المستقبل» الى ان الافق امام عودة اللاجئين صار مفتوحا للمرة الاولى، وقال عبد ربه بان بعض الاطراف تستخدم قضية اللاجئين كفزاعة لاثارة النعرات والمشاكل بين الفلسطينيين والشعوب المضيفة، مذكرا بان اهم بند في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي كان شمول ولاية المجلس المنتخب لجميع اراضي الضفة والقطاع، واكد على ان الاختلاف بين غزة واريحا وبقية الاراضي المحتلة في المرحلة الانتقالية يكمن في حجم الانسحاب الاسرائيلي.

الحسين ونور والحسن يعزون آل عرار

قام جلالة الملك الحسين المعظم وجلالة الملكة نور المعظمة بزيارة الى منزل السيد سليمان عرار معزيين بوفاة نجله الشاب المرحوم محمد سليمان عرار، وكان لهذه اللفتة الكريمة ابلغ الاثر في نفس والدي الفقيد وآل عرار جميعا.

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد قد انتدب السيد محمد السقاف مستشار سموه للجلس لتقديم التعازي والمواساة الى آل عرار.

كما قامت سمو الاميرة بسمة وسمو الاميرة عالية والاميرة ماجدة بزيارة آل الفقيد الامر الذي كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب عن والدة المرحوم وذويه وزار سمو الامير فيصل الحسين بيت العزاء، وكذلك سيادة الشريف زيد بن شاكر.

وزار آل عرار سمو الامير رعد معزيا بوفاة نجلهم وقام الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسادة رؤساء الوزراء السابقين: بهجت التلهوني واحمد عبيدات وزيد الرفاعي ومضر بدران وطاهر المصري بزيارة آل عرار معزين.

كما قام الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي بزيارة الى آل الفقيد وسيادة الشريف فواز الزبن.

وتوافد على منزل عرار السادة الوزراء الحاليون والسابقون والاعيان والنواب السابقون ورجال القضاء والجيش - الامن العام والدفاع المدني والسلك الدبلوماسي..

كما توافدت جموع غفيرة من رجالات الاردن وابناء الاسرة الاردنية على منزل والد الفقيد الامر الذي كان له اطيب الاثر في التخفيف من الحدث الجلل اذ كان معالي السيد سليمان عرار قد فجع بوفاة نجله المرحوم محمد عن ستة عشر عاما يوم السبت الماضي اثر حادث مؤسف.. نسأل الله الرحمة للفقيد ولآله الصبر والسلوان ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

أمريكا انحازت لـ يلتسن
أزمة اقالات في روسيا

من الواضح ان الازمة السياسية التي تشهدها موسكو منذ سنوات بلغت ذروتها خلال الساعات القليلة الماضية، وان الاوضاع الداخلية في البلاد تقف امام منعطف حاد بعد ان اقال كل من الرئيس ونائبه بعضهما البعض.

وكما هي العادة اورد كل من الرئيس ونائبه مبرراته لفتح المجال امام تكريس توجهاته السياسية، ففي الوقت الذي اعلن الرئيس يلتسن قراراه بحل البرلمان ودعا لانتخابات جديدة اشار الى ان التعاون مع البرلمان وصل الى طريق مسدود بعد ان استولى مجموعة اشخاص على البرلمان وحولوه الى معارضة لا سبيل للتصالح معها.

اما الجنرال روتسكوي فقد اصر على ان تنصيبه لرئاسة الجمهورية نتيجة لقرار الرئيس «الباطل دستوريا» واتهم يلتسن بالانقلاب على الدستور.

ويعزز موقف البرلمان الروسي من وضع الجنرال روتسكوي الذي عزل من منصبه في قضية فساد «مفبركة» خصوصا وان رئاسة البرلمان اجتمعت بصورة طارئة لتعلق سلطات الرئيس يلتسن.

وبذلك تكون كفة المتشددين قد رجحت في ميزان السياسة الروسية، وبدأ الصراع مع المعتدلين على الجيش والشرطة، الذين سيجدون انفسهم مطالبين بتحديد موقف تجاه ما يجري لا سيما وان رسلان حسب الطيف رئيس البرلمان دعا الجهازين لعصيان اوامر يلتسين.

وفي الوقت الذي تتسارع الاحداث في موسكو تركزت انظار المحللين السياسيين على ردود الفعل الدولية التي تراوحت بين تأييد يلتسن وترقب ما سيحدث في النهاية، والملفت للنظر ان واشنطن ابدت اغلاق البرلمان الروسي وكذلك باريس ولندن رغم «طنطنة» وسائل الاعلام في كل منهما لـ«الديمقراطية».

والواضح ان الموقف الامريكي والفرنسي كانا اقرب الى المحافظة على التوازنات من الاستجابة لنداء الرئيس يلتسن الذي ناشد شعوب العالم وحكامه تأييد «انقلابه على الدستور» خصوصا وان المانيا ابدت قلقها لما يحدث في موسكو.

المنظمة تفتح باب الانتساب للشرطة

بدأت منظمة التحرير الفلسطينية بحملة لتجنيد الشبان الفلسطينيين في صفوف الشرطة الفلسطينية وذلك بموجب الحكم الذاتي.

ودعت المنظمة في اعلان نشرته في جريدة القدس الصادرة في الارض المحتلة الشباب والشابات الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٥ عاما الى تقديم طلبات الشرطة الفلسطينية التي سيبلغ عددها ٧ آلاف شرطي.

وقد فتحت مكاتب في القدس من اجل تسجيل اسمائهم لديها.

المطالبة بمعالجة الديون الاردنية
وفد اردني للمشاركة في اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن

عمان - المستقبل

قال الدكتور زياد فريز وزير التخطيط ان حجم المديونية الاردنية والبالغة ٦.٨ مليار دولار تشكل عبئا كبيرا على الاقتصاد الاردني وان التحدي المطلوب هو زيادة حجم التصدير والذي سيساهم في تخفيض هذا العبء وبالتالي تحقيق نوع من الاستقرار والتنمية.

واضاف الدكتور زياد فريز ان اجتماعا لصندوق النقد الدولي سيعقد في السابع والعشرين من الشهر الجاري، وان الاردن سيطلب فيه معالجة حقيقية لموضوع الديون الاردنية، مشيرا الى ان الاردن قد استفاد من نادي باريس ونادي لندن ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي والتي ادت الى تحسين معدل النمو بشكل افضل.

وقال ان حجم الديون التي تم اعادة جدولتها مع نادي لندن يبلغ ١٢٪ من حجم المديونية وان الحجم الكبير للمديونية هو مع نادي باريس.

وكان تقرير البنك الدولي قد اوضح ان معدل دخل الفرد السنوي في الاردن عام ١٩٩٢ تراوح بحدود (١٠٥٠) دولارا.

بلغاريا ترحب بالتسوية في الشرق الاوسط

صوفيا - بترا - اكدت وزارة الخارجية البلغارية انها تؤيد حل جميع المشاكل بمنطقة الشرق الاوسط بالطرق السلمية.

وقالت الوزارة في بيان تلقته وكالة الانباء الاردنية ان بلغاريا مهتمة بضرورة التوصل الى تسوية شاملة عادلة ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط على اعتبار ان ذلك سيؤدي الى استقرار وامن دول منطقة البلقان.

وجاء في البيان ان الحكومة البلغارية تؤمن باحلال السلام والامن الدولي وتسوية النزاعات بين الدول بالطرق السياسية.

مياه ينابيع اربد بحاجة الى تعقيم

صرح مصدر مطلع للمستقبل في سلطة مياه اربد، ان مياه الينابيع والآبار الارتوازية في المحافظة صالحة للشرب، وان الاخبار التي تداولتها الصحف فيها كثير من المبالغة والتهويل، وقال المصدر انه وبعد حدوث حالات الاسهال والاعراض المرضية في لواء عجلون، اصدرت الجهات المختصة تعميما يقضي بفحص عينات من مياه جميع الينابيع في المحافظة وقد تبين ان جميعها بحاجة الى تعقيم بمادة الكلور، وكان قد جرى في محافظة اربد عدة اجتماعات للحكام الاداريين ورؤساء المجالس البلدية والقروية ومندوبين عن سلطة المياه والجهات المختصة في المحافظة، لبحث الاجراءات الكفيلة لضمان وصول المياه الصالحة للشرب للمواطن.

وطالب السيد فايز العبادي محافظ اربد من الجميع التقيد بالتعليمات منبها الى اتخاذ اشد الاجراءات القانونية بحق المخالفين، وكان قد جرى فحص عينات من مياه هذه الينابيع من قبل مختبرات وزارة الصحة، واشارت هذه التقارير لحاجة المياه للتعقيم حتى صالحة للاستهلاك البشري.

المستقبل تجري استطلاعا للرأي العام
حول المفاضلة بين السلع المحلية والسلع الأجنبية

المستقبل - خاص

انطلاقا من واقع المرحلة التي سيرسم الاقتصاد معالم مستقبلها، قامت دائرة الدراسات والابحاث في جريدة المستقبل باجراء استطلاع لآراء المواطنين من خلال عينة عشوائية شملت جميع مناطق الاردن ويشتمل هذا الاستطلاع على مجموعتين من الاسئلة تتعلق اولاها بالبيانات الديمغرافية في حين تشتمل الثانية على اربع مجموعات من الاسئلة تقيس اولاها مدى ولاء المستهلك الاردني للسلع المحلية والمفاضلة بينها وبين السلع المستوردة من خلال جوانب السعر والجودة والديمومة والتنوع وتحقيق الغاية من شرائها.

في حين تستطلع الثانية وجهات نظر المواطنين حول سبل تنشيط الغاية الوطنية من خلال قياس مدى موافقتهم على مجموعة من المقترحات، وتدور المجموعة الثالثة حول مفهوم السوق الشرق اوسطية وتأثير المسيرة السلمية على الاقتصاد بشكل عام والقطاع الصناعي بشكل خاص وبابعاده الفنية والتسويقية.

وجاءت المجموعة الرابعة لتلخص المقترحات المتعلقة بتوجيه المسيرة الصناعية المتعلقة في مرحلة يحتاج التعامل معها الى مزيد من البحث والتحليل والحذر.

وستنشر المستقبل نتائج الاستطلاع في العدد القادم.

مشادات داخل الكنيست الاسرائيلي

حدثت مشادات ومشاهد صاخبة داخل الكنيست الاسرائيلي، لدى بدء مناقشة مشروع السلام مؤخرا وقد قال زعيم حزب الليكود المعارض «بنيامين نتنياهو» في كلمته التي القاها ان الاتفاق سيؤدي الى اراقة الدماء، واقامة دولة فلسطينية.

وقال ان الاتفاق قد خلق لنا لبنان ثانية، وكان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي، خرج من القاعة عندما بدأ الزعيم الليكودي بالقاء كلمته.

[illegible]

قال مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان خمس تجارب اجريت حتى الآن للصاروخ الاسرائيلي من طراز «حيتس» المضاد للصواريخ وان ثلاثا منها لم تكن مرضية وذلك بسبب مشاكل في التخطيط والتصميم لبعض اجزاء الصاروخ.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المسؤول الامريكي قوله ان التجربة السادسة للصاروخ الذي سيدخل الخدمة بعد ١٠ سنوات ستجري في اواسط الشهر المقبل.

وذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان صاروخ «حيتس» سيطلق لاسقاط صاروخ يشبه صاروخ «سكود» ويحمل رأسا كيماويا.

وقالت الاذاعة ان الولايات المتحدة تقوم بتحمل ٧٢٪ من تكاليف الصاروخ بينما تتحمل اسرائيل الجزء المتبقي.

واضافت الاذاعة ان احد الباحثين الاسرائيليين من معهد الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي ابدى شكوكه من مدى نجاعة الصاروخ.

فاكس المستقبل

* العام القادم عام اختبار بالنسبة لسلطة الحكم الذاتي وتطبيقه في غزة واريحا.
* اسرائيل تستعجل التطبيع وتتطلع الى اقامة خط جوي يربط مطار اللد والقدس بمدينة البتراء الاردنية.
* مصادر صحفية تتوقع قيام ملك المغرب بزيارة الى اسرائيل قريبا.
* الاردن يطالب بمساعدات دولية لدوره المتميز في رعاية ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين طوال العقود الماضية.
* فرنسا ستمول اعادة انشاء ميناء في غزة واقامة طريق بري يربط بين اريحا وغزة معا.
* الولايات المتحدة الامريكية ستمنح منطقة الحكم الذاتي رزمة مساعدات مقدارها (٢٥٠) مليون دولار على مدار عامين.
* اسرائيل تمتلك يورانيوم مخصبا يكفي لانتاج اسلحة نووية لمدة ٢٠٠ عام قادمة.
* الشيخة مريم كريمة ولي العهد الكويتي التي القبض عليها في بريطانيا بتهمة الاتجار بالمخدرات ثم افرج عنها وتردد ان ذلك تم مقابل صفقة الاسلحة البريطانية التي التزمت الكويت بشرائها.
* المصافحة التي تمت بين ياسر عرفات واسحق رابين كان متفقا عليها.

اطلالة

الديمقراطية اولا

*** ناصر قمش**

تعرف جيدا ان الاعلان عن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي كان مفاجئا لكل الناس، بحيث لم يكن في حسبان صانعي القرار فيما يتعلق بتحديد موعد الانتخابات، الا ان ذلك لا يبرر تأجيلها.

ان مشاركة المواطنين من اصل فلسطيني في الانتخابات وعدم حسم موضوع اللاجئين ليس مبررا كافيا لاتخاذ هذا القرار في هذه المرحلة لانهم يتمتعون بكافة حقوقهم المدنية كما ان الامور لم تتضح بعد.

واذا كان لا بد من ذلك فان علينا ان نضع المسيرة الديمقراطية والتواصل المؤسسي الديمقراطي على رأس اولوياتنا.

كما ان تعليق الحياة البرلمانية لاي فترة زمنية مهما قصرت مدتها وخصوصا في هذه المرحلة الخطيرة يحرم الشعب من المشاركة في قرارات تاريخية وعلى رأسها توقيع اتفاق اردني اسرائيلي قد لا يطول امد الاعلان عنه.

واذا كانت الامور والحالة هذه فقد كان من الاجدى دعوة البرلمان الحادي عشر وعدم تأجيل انتخابات البرلمان الثاني عشر. ان كان بد مما ليس منه بد.

ان المسيرة الديمقراطية بحاجة الى تعزيز الثقة فيها وتحت اي ظرف لانها النهج الذي لا رجعة عنه ومحور الاجماع الوطني الذي لا بد من احترامه.

رسالة عجلون الاخبارية • من مندوب المستقبل

٦٠٠ حالة اعاقة في لواء عجلون

قال السيد جمال ابوشنب مدير التنمية الاجتماعية في لواء عجلون ان الدراسات والمسوحات حتى الآن اظهرت ان في اللواء اكثر من ٦٠٠ حالة اعاقة من حيث ان عملية حصر الحالات مازالت مستمرة لمعرفة العدد الفعلي للحالات من خلال اللقاءات ومد جسور الثقة والتواصل مع المواطن من خلال الاجتماعات مع رؤساء المجالس المحلية لموافاة المديرية بعدد حالات الاعاقة في مناطقهم اضافة لخطة المديرية في مجال عقد الدورات والندوات التثقيفية للامهات في مناطق سكناهم لمعرفة كيفية التعامل مع الحالات وتقدير الرعاية اللازمة.

واعرب السيد ابو شنب عن امله ان يتم قريبا فتح مركز التنمية الاجتماعية في المنطقة الجنوبية في اللواء لخدمة القرى والتجمعات في اللواء لخدمة سكان المنطقة هناك.

واضاف السيد ابو شنب ان رعاية الحالات الخاصة في اللواء يحظى باهتمام الجميع بدءا من تحديدها ومرورا بحاجاتها وتوفير اللوازم لها. واشار ان العمل يجري حاليا بانشاء مركز للحالات الخاصة تخدم اللواء حيث اختير موقعه في بلدة صخرة، وسيلبي جزءا كبيرا من الطموحات المرجوة لخدمة هذه الفئة اضافة الى انه قد تمت الموافقة من قبل الوزارة على فتح مدرسة للحالات الخاصة في اللواء وقد تم استئجار المبنى الملائم في بلدة عنجرة وحضر الاثاث اللازم للمدرسة مشيرا الى ان هناك توجها وتفكيرا بان تكون المدرسة داخلية حتى تكون فائدتها اكبر وخدمتها اشمل للمنطقة الموجودة فيها وغيرها، وسوف تكون للمدرسة حافلات من اجل نقل الطلاب.

واضاف انه يوجد ايضا صفان للمعاقين يتبعان لجمعيتي صخرة الخيرية وكفرنجة الخيرية وتوجد متخصصات للعمل فيها.

مدرسة محنا تقوم بحملة نظافة

قام نادي حماية الطبيعة في مدرسة محنا الاساسية للبنين بحملة نظافة داخل البلدة حيث شارك فيها جميع الطلاب، كذلك شملت الحملة دهان وطراشة الغرف الصفية في مدرسة بنات باعون الثانوية، وذكر السيد سليمان القضاة مدير مدرسة محنا الاساسية ان الحملة استمرت يومين حيث قامت مديرية التربية والتعليم بالتعاون مع المجتمع المحلي بتأمين المواصلات للطلبة المشاركين مشيرا ان هذا العمل التطوعي يأتي تجسيرا للاهداف التي وجد من اجلها النادي.

اجراءات لجنة السلامة العامة في لواء عجلون

اوعزت لجنة السلامة العامة للمقاصف المدرسية بالتوقف عن شراء مادة الساندويشات للمقاصف المدرسية لاشعار آخر كما اوعزت اللجنة الى المطاعم التوقف عن عمل الساندويشات والفلافل فيها حفاظا على قضايا السلامة العامة.

واكد الدكتور سعد الوادي متصرف اللواء رئيس اللجنة ان اللجنة تقوم باستمرار باعمال وجولات ميدانية في مختلف المناطق للوقوف على مدى تقيد المواطنين بامور السلامة والنظافة العامة مؤكدا ان ينابيع المياه ومصادر النبع ما زالت تشكل خطرا كونها غير مكلورة حيث لا تصلح للاستهلاك البشري مشيرا الى انه تم الايعاز منذ مدة لسلطة المياه لوضع الاشارات التحذيرية عليها لتوعية المواطنين بهذا الخطر.

محاضرات توعية حول التيفوئيد

تم عقد اجتماع للامهات والهيئة التدريسية في مدرسة بنات خربة الوهادنة الابتدائية حيث القى الدكتور علي الشبول محاضرة حول مرض التيفوئيد المنتشر حاليا بعد ذلك استمر الاجتماع مع مديرة المدرسة وتم استعراض اسس الاكمال والرسوب والدوام المدرسي وخاصة ان المدرسة تسير على نظام الفترتين كذلك نظام اعارة واسترداد الكتب من المكتبة وضرورة الحفاظ على هذه الكتب بالاضافة للتركيز على النظافة العامة وفي نهاية اللقاء تم تشكيل مجلس للامهات مكون من:

السيدة صباح محمد الفزو، منى محمود الفزو، نوال محمد حسين، فاطمة احمد الفزو والمعلمة فتحية احمد صالح الصمادي والمعلمة حليمة خليل شويات وبرئاسة مديرة المدرسة السيدة سلمى الريضي.

صحيفة موحدة للاحزاب

ناقش لجنة التنسيق الحزبي في اجتماعها الاخير مشروع [illegible] صحيفة موحدة للاحزاب الاردنية والتي اقترحها السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل. واقترح السيد عرار اصدار صحيفتين [illegible] اسبوعية بشرط ان يكون [illegible] تحريرها غير حزبي او [illegible] في حزب.

سليمان عرار

التعويضات قيد الدرس

قال مصدر حكومي ان البيانات التي ارسلت الى لجنة التعويضات في الامم المتحدة بخصوص تعويض الاردنيين الذين تضرروا بسبب ازمة الخليج ما زالت قيد الدراسة لتحديد الكلفة التي تكبدها الاردن نتيجة هذه الازمة.

تسريح معلمي ابناء الضفة الغربية

افادت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم ان الوزارة بدأت بتسريح المعلمين العاملين بعقود من ابناء الضفة الغربية وخاصة الحاصلين على اقامات مؤقتة والذين انتهت مدة اقامتهم خلال الشهر الحالي.

ندوة بعنوان اتفاق غزة - اريحا اولا

تعقد الامانة العامة لمنتدى الفكر الديمقراطي في الخامسة والنصف من مساء الخميس في قاعة المركز العلمي الثقافي في مؤسسة عبد الحميد شومان ندوة بعنوان اتفاق غزة - اريحا ...اولا. يشارك بالندوة كل من:

الاستاذ ابراهيم بكر، السيدة منى شقير، الاستاذ عبد الحوراني، الاستاذ عباس زكي، الاستاذ غازي الصوراني.

اجلت مناقشة موضوع الدعم المالي

الاحزاب الاردنية تضع الكرة في مرمى البرلمان القادم

ارجأت لجنة التنسيق الحزبي في اجتماعها الاخير موضوع طلب الاحزاب للدعم من الحكومة لحين عقد مجلس النواب القادم اولى جلساته كما قررت ان تكون مطالبتها للدعم من خلال مجلس النواب وذلك بعد مناقشة مستفيضة للموضوع.

واجمع الحاضرون لجلسة المناقشة على ان الوقت غير مناسب لمناقشة هذا الطلب بحكم الظروف السياسية التي تمر بها الاردن.

وقال السيد سليمان عرار الامين العام لحزب «المستقبل» ارى ان يتم التقدم بمثل هذه المطالبة بعد الانتخابات وان يتبناها النواب على قاعدة رسمية يكون افضل لنجاح مطالبنا.

واوضح السيد عرار علينا ان نلقى الدعم من الخزينة والموازنة العامة التي يقرها البرلمان وان يتم ذلك بصفة رسمية لا ان تفرض ضريبة خاصة.

وقال السيد مصطفى حميمات من التقدم والعدالة يجب ان يكون الحزب مستعدا لتمويل نفسه على الاقل السنة الاولى من نشاطه هذا بالاضافة الى ان القانون يسمح لاي مجموعة تزيد عن خمسين شخصا بتشكيل حزب وما دام هناك دعم مالي في البداية سترى مئات الاحزاب على الساحة.

اما السيد جميل ابو جماعة فقد اشار الى ضرورة تجسير الثقة بين الجماهير والاحزاب قبل طرح موضوع الدعم.

ومضة

تطوير السياحة

باستطاعة الاردن ان يزيد من دخله الحكومي اذا اعطى اهتماما اكبر لتطوير الاماكن السياحية غير المستغلة في المملكة وتبني برامج تسويقية قوية تعرف السياح في الاقطار العربية والعالم بالاردن وتشدهم اليه لا سيما ان هناك تجاوبا كبيرا في العالم لدول تعتمد على الصناعة السياحية كمورد هام لدخلها القومي مثل تونس واسبانيا وبريطانيا وايرلندا.

ان الاردن بحاجة ايضا الى استراتيجية متوسطة المدى لتدريب الكوادر العاملة في الحقل الفندقي والسياحي لكي تستطيع مواكبة الزيادة المرتقبة في اعداد السياح خلال الاعوام المقبلة. ولا بد من التشديد على ضرورة توفير البنية التحتية الملائمة لكافة الاماكن السياحية في مناطقنا الاثرية والسياحية والتاريخية والحضارية وهذا يتطلب اقامة الاستراحات السياحية على طول الطرق المؤدية الى الاماكن التي تستقطب السياح والزوار حتى تتيح لهم فرصة للاستراحة في ترحالهم وتمكينهم من تناول بعض المرطبات والمأكولات استعدادا لمتابعة رحلتهم وهم يستمتعون بالطبيعة الصحراوية والجبلية الخلابة في المملكة.

ونحن ما زلنا ننتظر من وزارة السياحة والجهات ذات العلاقة الارتقاء بالسياحة الداخلية في المملكة لتصل الى المستوى المطلوب ولتعطي حافزا للمواطنين لقضاء اجازاتهم داخل البلاد بدلا من السفر الى الخارج.

نأمل ان ترتقي السياحة الداخلية الى المستوى والهدف المطلوب والمتقدم حتى تتاح الفرصة لكل مواطن لزيارة معالم وطنه الحضارية والثقافية والسياحية والاستمتاع بها وباسعار مناسبة تتماشى ودخله المادي.

وهنا لا بد من الاشارة الى ضرورة تنشيط الجمعيات الوطنية التي تعتني بالسياحة كجمعيات الفنادق ووكلاء السفر والاستثمارات السياحية لتشارك في طرح وتنفيذ الافكار التي تدفع بالسياحة الى الامام.

ويبقى المطلوب خطوات عملية سريعة تخرجنا من هذه الدوامة لئلا نخسر اكثر واكثر ونتمكن من الاستفادة من هذه الصناعة السياحية خاصة في ظل المستجدات التي تشهدها المنطقة وبوادر احلال السلام بين العرب واسرائيل والذي سيساعد على خلق اجواء جديدة من التعاون بين دول المنطقة والتي يتوقع ان تنعكس ايجابيا على قطاع السياحة.

المحرر

رسالة اربد الاخبارية • من مندوب المستقبل

متسولون صغار ..لكن هل تعرف المستفيد؟!

في مجمع عمان الجديد في محافظة اربد.. ثلاثة من الاطفال «طفلتان وطفل» اعمارهم بين سبع وعشر سنوات، يتواجدون يوميا طيلة ساعات النهار، ويتزاحمون على التسول من المواطنين بشكل مخز ومحزن بنفس الوقت، حاولت سؤال الفتاة الاكبر سنا عن سبب عدم ذهابهم للمدرسة؟ وهل هم اخوة؟ واين اهلهم؟.. الا انها كانت تنظر حولها بخوف شديد، وكأنها تخاف من مراقبة احد ما، لكنها بنفس الوقت تبقي عينها على قطعة النقود التي في يدي، ولم احصل على الجواب.

احد العاملين في المجمع قال لي:

ان اردت ان ترى العجب، تعال مساء، وانظر من الذي يأتي لاخذهم؟ وما هي نوع السيارة التي يركبها؟؟

عندها فهمت، وقررت توجيه رسالة لمعالي وزير........ ومعالي وزير........، وعطوفة رئيس........، وعطوفة مدير........، وعطوفة........، وسعادة........ والى السيد........، عسى ان اجد بينهم من تدخل مثل هذه المآسي ضمن صلاحيات عمله.

من يوقف الاستغلال ؟!

تمشيا مع موجة الحر، قام صاحب محل تجاري «حلويات» في مجمع عمان الجديد للسفريات في محافظة اربد، بوضع طاولة امام المحل لبيع العصير «كوكتيل» لكن الملفت للنظر ان الكاس المستعملة تلك المصنوعة من البلاستيك والتي يعرفها الجميع وسعتها ٢٠٠ غم لكن الثمن ٢٥٠ فلسا! فانظر لخي التاجر ماذا سيشرب المواطن منها اذا عرفنا ان كاس الكوكتيل يكون اكثر من ثلثه «رغوة» فهل يعقل ان يستغل بعض الناس موجة الحر، ويقوموا باستغلال المواطن هكذا...؟!!

نشاط ملموس للجمعية الاردنية لمكافحة التلوث/فرع اربد

نظرا لتزايد السكان، وتطور المدنية الحديثة، واحداث تغيرات في الطبيعة من قبل الانسان تعرضت عناصر البيئة الاساسية «الماء، الهواء، التربة» للدمار والاستنزاف، فبرزت مشكلة تلوث البيئة، الامر الذي دعا المعنيين بامور البيئة في محافظة اربد على تأسيس جمعية لمكافحة التلوث في المحافظة منذ اواسط العام المنصرم.

التقينا الدكتور المهندس فيصل الفزو - رئيس الجمعية الذي قال:

تأسست الجمعية بتاريخ ١٩٩٢/٥/٧، وهي تعتبر فرعا للجمعية الرئيسية والتي مقرها عمان، وعن اهم الاهداف التي من اجلها وجدت الجمعية يقول د.الفزو، هدف الجمعية الرئيس هو المحافظة على البيئة، وكما هو واضح من اسمها: لذلك يقوم الاعضاء والبالغ عددهم لغاية الآن قرابة ١٨٠ عضوا بنشاطات مختلفة مثل التوعية والتثقيف الاعلامي والبيئي، كذلك استقطاب العلماء البيئيين وتشجيع الابحاث العلمية والمعارف البيئية، ويضيف الدكتور الفزو:

قامت الجمعية بعقد ندوة علمية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان خلال عام ١٩٩٢ وندوة اخرى في ١٩٩٣، نوقشت خلالها المشاكل البيئية في محافظة اربد وامكانية ايجاد الحلول لتلك المشاكل. كذلك شاركت الجمعية في عدد من الندوات والمؤتمرات الاقليمية التي تبحث مشاكل البيئة.

وعن دور الجمعية في توعية المجتمع المحلي يقول الدكتور الفزو:

مع بداية العام الدراسي تقوم الجمعية وبالتنسيق مع مديريات التربية في المحافظة، ومع المدارس الثانوية والمعاهد المتوسطة، بعقد محاضرات توعية بيئية، ليصبح السلوك البيئي جزءا من السلوك العام لدى المواطن، لان البيئة اصبحت مهددة بالخطر، وواجب المحافظة عليها، واجب كل فرد على هذا الكوكب، واستمرار هذا الخطر يهدد استمرارية الحياة.

وعن نشاطات الجمعية المباشرة الملموسة من عامة السكان في المحافظة يقول د.الفزو:

قامت الجمعية بتحديد «مشكلة تلوث» في اكثر من منطقة بالمحافظة، وقامت الجمعية بمخاطبة الجهات المختصة لوضع الحلول المناسبة لكثير من المظاهر غير الصحية والتي كانت منتشرة في المحافظة. ويضيف د.الفزو كذلك تقوم الجمعية بشكل مستمر بالتنسيق مع مختبرات كلية العلوم بجامعة اليرموك ومختبرات جامعة العلوم والتكنولوجيا ومختبرات صحة اربد، باجراء تحاليل دورية على عينات مياه الشرب من جميع مصادر المحافظة، وعن نتائج المختبر يقول د.الفزو: لقد كانت النتائج جيدة لغاية الآن، من الناحية الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية، وانها تقع ضمن المواصفات القياسية الاردنية. ويضيف: اننا في الجمعية سنواصل المسيرة، لاجراء التحاليل المخبرية على عينات المياه بشكل دائم ومستمر، لضمان وصول تلك المياه نقية وخالية من الشوائب للمواطنين، فالمواطن وكما قال سيد البلاد «اغلى ما نملك».

اما المهندس يوسف عبيدات - مدير برامج الاعمال التطوعية في الجمعية يقول:

قامت الجمعية وبالتعاون مع منتدى الشباب العربي/ اربد وبلدية اربد ونادي اصدقاء البيئة بجامعة اليرموك وسلطة مياه اربد، بعمل ايام تطوعية خدمة للبيئة وللانسان، فتم بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٩ عمل يوم تطوعي في حديقة الطفل بمدينة اربد من اجل تنظيف تلك الحديقة، كما تم خلال شهر شباط ١٩٩٣ عمل يوم تطوعي في سد وادي العرب ومحطة تنقية مياه وادي العرب، تم خلاله غرس الاشتال الحرجية، بالاضافة لحملة تنظيف شاملة في المنطقة، وعن النشاطات المستقبلية يقول المهندس عبيدات:

بالاضافة لعقد الندوات والمحاضرات: ستشارك الجمعية في تنفيذ الشعار الذي اطلقه الحسين «اردن اخضر عام ٢٠٠٠»، كذلك ستقوم الجمعية بنشاط ملموس في الحملة الدولية لتنظيف الكوكب والتي تبدأ في الفترة الواقعة ما بين ١٢ - ١٩٩٣/١٠/١٤، والتي يشارك الاردن دول العالم فيها، وستكون حملات تنظيف شاملة كذلك ستقوم الجمعية بعمل يوم طبي مجاني بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٦ في مخيم الشهيد عزمي المفتي وفي مخيم اربد، وذلك بالتعاون مع نقابة الاطباء ونقابة الصيادلة.

د. فيصل الفزو

اخبار الاسبوع

نقابة المهندسين تشارك في ندوة حول الموارد المائية

تشارك نقابة المهندسين الاردنيين في ندوة حول الموارد المائية في فلسطين والوطن العربي التي ستعقد في بغداد في التاسع والعشرين من تشرين الاول تحت شعار حماية الموارد المائية العربية مسؤولية العرب جميعا.

وتهدف الندوة الى اتاحة الفرصة للباحثين والعلماء لتقديم بحوثهم وآرائهم العلمية حول موضوعات الندوة وخاصة مياه فلسطين واستغلالها من قبل اسرائيل وما تخطط له مستقبلا للاستيلاء على منابع المياه في الوطن العربي وتشجيع بعض الدول على فرض الحصار المائي على الامة العربية.







مؤتمر «الجديد في الاقتصاد الاردني» يعقد ٢٥ ايلول الحالي

يفتتح يوم السبت مؤتمر «الجديد في الاقتصاد الاردني» ويستمر حتى مساء يوم الاحد ١٩٩٣/٩/٢٦ يقام المؤتمر برعاية اتحاد غرف التجارة الاردنية بالتعاون مع بنك الاتحاد للادخار والاستثمار بنك المؤسسة المصرفية العربية - الاردن/ ارامكس ومجموعة شركات سختيان.

وسيقدم بالمؤتمر مجموعة من الاوراق منها ورقة يقدمها الدكتور جمال صلاح المدير التنفيذي لدائرة الابحاث والدراسات في البنك المركزي الاردني بعنوان «نظرة عامة على الاقتصاد الاردني» وورقة يقدمها السيد خالد بشتاق مدير عام شركة ادارة الطاقة عمان بعنوان «العمل في قطاعي الطاقة والبيئة في الاردن» كما يقدم الدكتور نبيل الشريف - مدير تحرير الدستور ورقة بعنوان بعنوان «الاعمال الاعلامية في الاردن».

مؤتمر وطني حول «دور المرأة الاردنية في المسيرة الديمقراطية»

تحت رعاية سمو ولي العهد الحسن بن طلال المعظم يفتتح في الفترة ما بين ٢٧ - ١٩٩٣/٩/٢٩ على مسرح جامعة البنات الاردنية/عمان المؤتمر الوطني حول «دور المرأة الاردنية في المسيرة الديمقراطية» وسيشارك في اعمال المؤتمر كل من الدكتور امين عبد الله - رئيس جامعة البنات، والدكتورة هيفاء ابو غزالة ملحس - رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام، والسيد هيوبرت دوبرس - ممثل مؤسسة كونراد اديناور الالمانية، والدكتور مصطفى حمارنة والسيدة هيام الطاهر، والدكتور موسى شتيوي، والدكتورة اميمة الدهان، ومعالي العين ليلى شرف، والدكتور سليم عبد الرحيم والدكتور عزت عزيزي، والسيدة اميلي نفاع والدكتور صبري ربيحات، ومعالي السيدة انعام المفتي والسيدة تانسي باكير، والدكتورة امل دغستاني، والعين حسني عايش وعطوفة الدكتور منذر المصري والمحامية نائلة الرشدان، وستستمر اعمال المؤتمر لمدة ٣ ايام تقدم خلالها دراسة ميدانية وعدد من الابحاث والدراسات التي تهم المرأة.

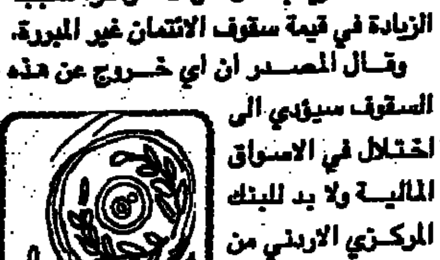
وزير المالية يعد بحل مشكلة الاراضي الاميرية في الزرقاء

قال السيد سامي قموة ان مجلس الوزراء اولى قضية املاك الدولة في الزرقاء اهتماما كبيرا حيث تم تداوس الوضع وهنالك اصرار من قبل الدولة على اهمية تفعيل دور الاراضي وتخفيض الرسوم والحد من الاعتداءات وتفويض الاراضي لواضعي اليد.

واشار السيد الوزير خلال ترؤسه جلسة الموازنة لمحافظة الزرقاء الى انه تقرر افتتاح مراكز اقسام فنية في مديرية الاراضي بالزرقاء والمحافظات الاخرى بهدف استخراج الوثائق دون اية عقبات ودون الرجوع الى مديرية الاراضي والمساحة في عمان مما سيعود على الخزينة وعلى البلديات بالفائدة المرجوة.

واضاف السيد الوزير ان الدولة جادة في القضاء على الروتين القاتل وتفعيل دور المسؤول ليكون المراقب والمنفذ والمشرف على اية مشروعات دون العودة الى المركز.

البنك المركزي يدعو البنوك المحلية الى وقف القروض لمواجهة خطر التضخم



اوضح مصدر في البنك المركزي الاردني ان لجوء البنك الى دعوة البنوك المحلية الى وقف منح القروض للمواطنين والمؤسسات الاستثمارية بشكل مؤقت مؤخرا سببه الزيادة في قيمة سقوف الائتمان غير المبررة.

وقال المصدر ان اي خروج عن هذه السقوف سيؤدي الى اختلال في الاسواق المالية ولا بد للبنك المركزي الاردني من التدخل في هذه الحالة لحماية المجتمع من خطر التضخم.



شكر وعرفان وولاء الى
مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الولاء والشكر والعرفان والتقدير الى:

مقام الاب الحاني
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم

على تفضل وتلطف جلالته بتشريف بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب:

محمد سليمان عرار

مما كان له اطيب الاثر في التخفيف من مصابنا ضارعين الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته وافراد الاسرة الهاشمية الشريفة ويكلأهم من كل سوء ويبقيه على رأسنا معلما وهاديا.

شكر وعرفان
لصاحبة السمو الملكي الاميرة
بسمة بنت طلال

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشير العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والعرفان الى :

صاحبة السمو الملكي الاميرة

بسمة بنت طلال

على تفضلها بمواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب :

محمد سليمان عرار

سائلين العلي القدير ان يحفظ سموها وان يمد في عمرها في ظل قائد الوطن صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم.

شكر وامتنان وتقدير الى سيادة
الشريف زيد بن شاكر

تتقدم عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والامتنان الى :

سيادة الشريف زيد بن شاكر

لتفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب:

محمد سليمان عرار

سائلين الله العلي القدير ان يمد في عمر سيادته ويصونه من كل مكروه في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وعرفان الى معالي
الدكتور خالد الكركي
رئيس الديوان الملكي الهاشمي

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والامتنان من:

معالي الدكتور خالد الكركي

رئيس الديوان الملكي الهاشمي العامر

بتشريفه بيت العزاء وتفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب :

محمد سليمان عرار

سائلين الله العلي القدير ان يحفظ معاليه من كل مكروه ويمد في عمره في ظل باني نهضة الاردن جلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وعرفان الى
حضرة صاحبة الجلالة
الملكة نور الحسين المعظمة

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمي ايات الشكر والتقدير والعرفان الى :

حضرة صاحبة الجلالة الملكة
نور الحسين المعظمة

على تفضل جلالتها بالحضور الى بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب :

محمد سليمان عرار

سائلين الله العلي القدير ان يحفظ جلالتها ويرعاها ويمد في عمرها ويكلأ بعين رعايته افراد اسرتها والعائلة الشريفة السامية في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم.

شكر وامتنان الى سمو الامير
رعد بن زيد كبير الامناء

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والتقدير الى :

سمو الامير رعد بن زيد
كبير الامناء

على تفضله بالحضور الى بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب :

محمد سليمان عرار

سائلين المولى العلي القدير ان يحفظ سموه وان يمد في عمره في ظل قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وعرفان الى دولة
الدكتور عبدالسلام المجالي
رئيس الوزراء

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والتقدير الى:

دولة الدكتور عبدالسلام المجالي
رئيس الوزراء الافخم

لتفضله بالحضور الى بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب:

محمد سليمان عرار

سائلين الله العلي القدير ان يحفظ دولته ويمد في عمره في ظل قائد الوطن وباني نهضته جلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وامتنان

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والتقدير من اصحاب الدولة الاكارم:

دولة السيد بهجت التلهوني
دولة السيد زيد الرفاعي
دولة السيد مضر بدران
دولة السيد احمد عبيدات
دولة السيد طاهر المصري

لتفضلهم بالحضور الى بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب:

محمد سليمان عرار

سائلين المولى ان يحفظهم جميعا من كل مكروه ويطيل باعمارهم في ظل جلالة قائد الوطن الحسين المعظم.

شكر وعرفان الى
صاحب السمو الملكي ولي العهد الامين
الامير الحسن بن طلال المعظم

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والعرفان الى :

صاحب السمو الملكي الامير
الحسن المعظم

على تفضله بانتداب مستشار سموه معالي السيد محمد السقاف لمواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب:

محمد سليمان عرار

سائلين المولى القدير ان يحفظ سموه ويرعاه وان يمد في عمره في ظل قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وعرفان
الى صاحب السمو الملكي
الامير فيصل بن الحسين

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والعرفان الى

صاحب السمو الملكي
الامير فيصل بن الحسين

على تفضل سموه بزيارة بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب المرحوم

محمد سليمان عرار

سائلين العلي القدير ان يحفظ سموه وان يمد في عمره في ظل صاحب الجلالة الاب الحاني الحسين المعظم

شكر وعرفان الى
صاحبة السمو الملكي
الاميرة عالية بنت الحسين

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى اياث الشكر والعرفان الى :

صاحبة السمو الملكي
الاميرة عالية بنت الحسين

على تفضل سموها بزيارة بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب :

محمد سليمان عرار

سائلين العلي القدير ان يحفظ سموها وان يمد في عمرها في ظل قائد الوطن حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وامتنان الى سيادة
الشريف فواز الزبن مستشار جلالة
الملك لشؤون العشائر
قائد البادية وحرس الحدود

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والامتنان الى:

سيادة الشريف فواز الزبن
مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر
قائد البادية وحرس الحدود

لتفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب:

محمد سليمان عرار

سائلين العلي القدير ان يجنب سيادته كل مكروه ويطيل في عمره في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم.

شكر وعرفان

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والتقدير الى:

عطوفة الفريق الركن
عبدالحافظ مرعي الكعابنة
رئيس هيئة الاركان المشتركة

لتفضله بزيارة بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب :

محمد سليمان عرار

سائلين الله العلي القدير ان يحفظه ويمد في عمره في ظل قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وامتنان الى سيادة
الاخ عبد الرحمن سوار الذهب

تتشرف عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم برفع اسمى ايات الشكر والامتنان الى:

سيادة الاخ
عبد الرحمن سوار الذهب

لتفضله بالحضور الى بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي الشاب:

محمد سليمان عرار

سائلين الله العلي القدير ان يمد في عمره ويصونه من كل مكروه.

شكر وتقدير
الى الاسرة الاردنية الواحدة

عشائر محافظة معان عامة وعشيرة العقايلة خاصة وانسباؤهم.. تتقدم بجزيل

الشكر والتقدير والامتنان من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة بادية وحاضرة والذين غمرونا بفيض مشاعرهم الصادقة واصالتهم

النبيلة ووقفتهم المشرفة التي خففت من مصابنا بوفاة فقيدنا

الغالي الشاب المرحوم

محمد سليمان عرار

ويخصون بالذكر السادة اصحاب المعالي الوزراء والوزراء السابقين والاعيان والنواب السابقين ومعالي امين عمان وسماحة قاضي القضاة وعطوفة مدير المخابرات العامة

وعطوفة رئيس القوات البرية وعطوفة مدير الدفاع المدني وعطوفة مدير الامن العام وعطوفة رئيس اركان القوات الجوية واصحاب العطوفة الامناء والمدراء العامين والمحافظين ورؤساء الجامعات الحكومية والاهلية ورؤساء واعضاء المحاكم النظامية

والشرعية والعسكرية والقضاة ومدير القضاء العسكري ورجال الدين وامناء واعضاء الاحزاب الاردنية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وممثلي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورجال الاعلام والصحافة ورؤساء واعضاء النقابات

المهنية ورؤساء واعضاء الغرف التجارية والصناعية والمؤسسات والشركات العامة والخاصة وشيوخ ووجهاء العشائر والتجمعات السكانية والمخيمات والحكام الاداريين وضباط وافراد القوات المسلحة

والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وسلاح الجو عاملين ومتقاعدين ورجال الاعمال ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية ومدراء واساتذة وطلاب وطالبات المدارس وكافة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.. سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع

جثمان الفقيد او الحضور الى بيت العزاء او بارسال اكاليل الزهور او النعي في الصحف او الاتصال الهاتفي من داخل المملكة وخارجها او ارسال البرقيات.

راجين اعتبار هذا الشكر بمثابة تقدير وامتنان لكل منهم.. سائلين الله العلي القدير ان يحفظهم ويرعاهم وان لا يريهم مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

انــــا لـلـــه وانـــا اليــــه راجعــــون

وممضات

انه الحزن يأتي ..!

* د. توفيق ابو الرب

كانت لحظة حزينة حقا، حين تناولت صحيفة الرأي في دار الاذاعة صباح الاحد الماضي، ثم رحت اتصفحها واذا عيناي تقعان على خبر مفجع لم أكد اصدقه في البداية لهوله وشدة مفاجأته بل كنت افزع فيه بآمالي الى الكذب كما قال المتنبي ... ولكنني ما ان مضيت في قراءة اخبار النعي، حتى تاكدت لي الحقيقة المرة المذهلة، الا وهي وفاة الفتى محمد، النجل الاكبر لابن الاردن المخلص، وصديق الجميع البار، الاستاذ سليمان عرار.

ولقد عقدت المفاجأة المذهلة لساني، وملأت الكآبة القاتمة نفسي، حتى رحت اهجس قائلا: .كذا هي الحياة، لا تصفو لاحد البتة، من سرّه فيها زمن ساءته ازمان. بل هي كما وصفها عبد الحميد الكاتب: ما يكاد المرء يطمئن اليها، اذ تنيقه لحظات من افاويق السعادة والهناء، حتى تجمع به بغتة نحو اغوار من المصائب والشقاء، وكذا هو الدهر مع الانسان، ما يكاد يصفو له قليلا، حتى يعود فيتكدر له طويلا، فهو حقا كالبحر كما قال الشاعر:

«والدهر كالبحر لا ينفك ذا كدر
وانما صفوه بين الورى لُمَعٌ»

* * *

... لك الله ايها الصديق الكبير، ما اجل رزأك، وما اشد ثكلك.. لك الله ايها الصديق العزيز، فهو ملجأك الذي لا ملجأ لك غيره، وهو معينك ومنجدك الذي لا بد لك ان تفزع اليه في هذا الكرب الشديد، نقول هذا ونحن نعلم: ان الكلام في هذا الموقف، مهما يكن بليغا، يظل ضعيفا، وعاجزا عن العزاء، ولكن العزاء هو دون ريب في الايمان بالله وبقضائه، وبان هذا هو ديدن الحياة مع الانسان، منذ ان خلقه الله فيها، .. ثم ان العزاء هو كما قالت الخنساء، حين اصابها الثكل:

ولولا كثرة الباكين حولي
على «اولادهم» لقتلت نفسي

وهو كما قال الهذلي، وقد ثكل ابنته:

امن المنون وريبها تتوجع
والدهر ليس بمعتب من يجزع
واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع

وهو ما قاله ابو تمام، حين رثى محمدا، فتى الشام، وقائد المسلمين، وقد استشهد شابا:

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

* * *

اجل: ايها الصديق الكريم، نقول هذا ونحن نعرف ان المصاب عظيم، وان الكلام فيه يظل شاحبا باهتا، وما اصدق قول الشاعر:

كل ما في الارض من فلسفة
لا يعزي فاقدا عمن فقد

ولكننا مع هذا كله نظل قوما مسلمين نؤمن بقضاء الله وقدره ونردد آياته الشريفة في قرآنه الحكيم «كل من عليها فان..» و«كل نفس ذائقة الموت..». كذلك نظل نصدع بامره اذ يقول: «فاصبر ان وعد الله حق» و«.. واصبر على ما اصابك، ان ذلك من عزم الامور»، واذا كان الموت، هو كما قال ابن النبيه:

«والموت نقّاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد»

فلتكن انت في كربه الشديد هذا، ممن قال فيهم تعالى: «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة، قالوا انا لله وانا اليه راجعون».

تقرير خاص

لصلحة من يتم خرق قرار مجلس الوزراء رقم (٥٤٤٧)

العاطلون عن العمل اولى بالوظائف من المتقاعدين

تسعى الحكومة حاليا مشكورة الى تبني العديد من الاجراءات الفعالة من اجل المساهمة في معالجة قضية عامة ورئيسة بدأت تأخذ مسارا غير صحي على واقع الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتشكل هما وقلقا لابناء الوطن الباحثين عن العمل الذي يعد بمثابة صمام الامان لهم للقيام بالاعباء الحياتية التي تقع على كاهلهم.

ومع صدور قرارات متتابعة من قبل الحكومات المتعاقبة بهذا الخصوص آخرها التوجيهات التي اصدرها سيادة الشريف زيد بن شاكر عندما كان يرأس الحكومة السابقة والتي دعا فيها الى العمل وبشكل فعّال وسريع من اجل التصدي لمشكلة البطالة وتوفير فرص العمل لاكبر عدد من المواطنين من خلال توسيع قاعدة البرامج التدريبية لاعادة تأهيل الخريجين ليتمكنوا من الانخراط بسوق العمل، وتنظيم برامج تدريبية للمهن التي يحتاجها السوق المحلي لكي تؤهل الكفاءات والخبرات لتحد بالتالي من عملية استخدام العمالة الوافدة اضافة الى

الدعوة لاقامة المشاريع الانتاجية الصغيرة بحيث تستفيد منها الفئات المتدنية الدخل والعاطلة عن العمل..الخ.

كل هذه الاجراءات جزء من كل للتصدي لظاهرة البطالة المتفشية في مجتمعنا.

وبالرغم من توجيهات الحكومة وعزمها على التغلب على هذه المشكلة وايجاد فرص عمل جديدة لحوالي ٢٠٠ الف من المواطنين العاطلين عن العمل منهم حوالي (١٠٠) الف مواطن يحملون المؤهلات الجامعية ودبلوم كليات المجتمع والثانوية العامة في مختلف المؤسسات والدوائر الرسمية وشبه الرسمية الا اننا نجد ونلاحظ ان بعض الدوائر والمؤسسات في الدولة ما زالت لا تتقيد بقرار مجلس الوزراء رقم (٥٤٤٧) الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٤ والمتعلق بتوصيات لجنة البطالة حيث جاء في البند رقم (٧) الفقرة (ج) ان اللجنة توصي بالتوقف

عن استخدام المتقاعدين من الجهازين المدني والعسكري واعادة تعيينهما من جديد في اجهزة الحكومة والمؤسسات العامة والبلديات.

الا ان هذه القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء غير قابلة للتطبيق حيث ما زالت مؤسسات عديدة تستخدم «المتقاعدين» وتقوم بتعيينهم من جديد بالرغم من توفر هذه الكفاءات وباعداد كبيرة تنتظر حقها في الحصول على وظيفة لتتمكن من مواجهة الظروف الاقتصادية والحياتية الصعبة، حيث لا يعقل على الاطلاق اعادة استخدام من سبق وخدم في سلك الوظيفة الرسمية سواء في الجهاز المدني والعسكري مرة اخرى، وبنفس الوقت حرمان الاعداد الكبيرة التي لا زالت تنتظر عبر الطابور الطويل مع ان الحكومة تضع في اولوياتها ايجاد فرص العمل لهم للتخفيف من مشكلة البطالة.

المطلوب اعادة النظر في التعيينات

اننا نناشد الحكومة الحالية دعوة هذه المؤسسات الى احترام قرارات مجلس الوزراء الصادرة بهذا الخصوص التي لم تأت من فراغ حتى نسير بالاتجاه الصحيح ويتم تنفيذ ما التزمت به الحكومة تجاه ابناء الوطن الحالي لانه لا يصح اطلاقا ان تأخذ فئة حصلت اصلا على حقها بالعمل طوال السنوات الماضية وفي بعض الاحيان زادت خدمتها على ثلاثين عاما في جهاز الدولة وانطبق عليها نظام التقاعد نصيب الفئات الاخرى التي لم تنخرط بعد في اي وظيفة او عمل بالرغم من ان بعضها عاطل عن العمل منذ عشر سنوات وتعاني الصعوبات الاقتصادية الصعبة التي نعرفها جميعا.

ان عملية اعادة تعيين المتقاعدين تعتبر بحد ذاتها تحايلا والتفافا على القوانين والاجراءات والتعليمات الصادرة بهذا الخصوص ويجب التوقف عندها ومعالجتها بشكل فوري حفاظا على حقوق الكفاءات المتكدسة من الخريجين والتي تطالب الحكومة من خلال ديوان الخدمة المدنية توفير الوظائف لها عدا آلاف الخريجين من مراكز التدريب المهني التي تلهث من اجل الحصول على فرصة عمل هي الاخرى ولكن وجود الممارسات الخاطئة واعادة المتقاعدين لوظائف جديدة يحرمهم من الحصول على فرصة عمل.

ولكن يبقى هنا تساؤل ما هو دور الحكومة وديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل لوقف مثل هذه الممارسات وتوزيع الفرص بشكل عادل بين جميع المواطنين، ونحن سنبقى بانتظار هذا الدور.

مشكلة مكب النفايات ما زالت عالقة

بلدية الرصيفة تحاكم امانة عمان

- سيشهد مركز تدريب مهني الرصيفة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي حوارا ساخنا على شكل محاكمة بين امانة عمان وبلدية الرصيفة حول المشكلة التي ما زالت عالقة منذ عدة سنوات وهي مشكلة مكب نفايات الرصيفة.

وسيمثل الامانة الدكتور حسين زكي مساعد الامين ..للشؤون الصحية الذي أعد دراسة وافية عن هذا الموضوع كما ستحضر الجمعية العلمية الملكية هذا النقاش الذي سيشارك فيه اهالي المدينة بالاضافة لممثلين عن بلدتهم.

وتتلخص المشكلة محور النقاش في ان امانة عمان استملكت قطعة ارض في المنطقة الجنوبية لمدينة الرصيفة اقامت عليها مكبا للنفايات بعد ان رفضت الكثير من العشائر المتضررة من وضعه في مكان آخر.

وقد سبب هذا المكب لاهالي الرصيفة الكثير من الازعاج بسبب الرائحة الكريهة التي تنبعث منه في ساعات المساء.

والمشكلة الاخطر ان المكب يقع على حوض مائي استراتيجي معرض للتلوث بسبب تسرب السوائل من النفايات علما بان اهالي المدينة يشربون من هذا الحوض المائي الهام.

وجدير بالذكر ان اكثر من عشر مدن تستخدم هذا المكب للتخلص من نفاياتها وتسهم العاصمة عمان في القسط الاكبر منها حيث تتخلص يوميا من اكثر من ١٥ طنا تلقيها في المكب وتزيد هذه الكمية في الاعياد والمناسبات...

وكان السيد رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر قد اوعز بنقل المكب ولكن الامانة لم تنقله من مكانه سوى مئات الامتار، الامر الذي ابقى المشكلة عالقة.

جمع النفايات ليلا

[illegible]

ازدياد منتسبي الدورات العبرية

علمت «المستقبل» ان عدد منتسبي دورات تعلم العبرية في مختلف المراكز المختصة قد ازداد في الآونة الاخيرة بنسبة كبيرة.

وقالت مصادر احد المراكز ان منتسبي الدورات هم اغلبهم من الباحثين والاطباء والصحفيين والمختصين مشيرا الى ان مستوى الدورة يؤهل المنتسب للتعامل باللغة العبرية في السوق.

وجدير بالذكر ان هنالك مركزين متخصصين في تعليم العبرية احدهما في الجامعة الاردنية والآخر في دار الجليل للدراسات والنشر.

الاخوان المسلمون يستنكرون الاتفاق الاردني الاسرائيلي

استنكر الاخوان المسلمون توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي على جدول الاعمال المشترك.

وقال الاخوان المسلمون في بيان شديد اللهجة صدر الاسبوع الماضي ان الاعتراف بين حكومة الاحتلال ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يعطي الرخصة والتبرير للدول العربية ان تتبع المنظمة في التفريط بحقوق الامة العربية والاسلامية بارضها وعزتها وسيادتها.

وطالبوا ابناء الاردن والمؤسسات السياسة الرسمية والشعبية والاحزاب ان يدركوا حجم الكارثة وان يعوا ما يتهدد الاردن والحكومات العربية اذا توالت الاعترافات بحكومة الاحتلال الصهيوني كما طالب الاخوان المسلمون في بيانهم كافة المثقفين «ان يقفوا امام عملية تهديد المنطقة وان يحترموا تاريخ امتهم واجدادهم الذين ضحوا واستشهدوا دفاعا عن الارض المقدسة.

الانتخابات في محافظة اربد

صراع بين مرشحي المبادىء ومرشحي الخدمات

اربد ـ مندوب المستقبل

بعد صدور قانون الانتخابات الجديد، ما زالت آراء واستنتاجات الشارع الاربدي مختلفة ومتفاوتة، لما يمكن أن يترتب عليه نتائج الانتخابات البرلمانية التي باتت قريبة، كل يدلي برأيه حسب معتقده، وبعض الناس يعطون رأيا اقرب الى التمنيات منه الى الواقع.

اغلب الاربديين، يعتقدون ان القانون السابق اتاح للمواطن في دائرة منطقة اربد ان ينتخب ٩ اعضاء، وكانت الامور تصب في صالح الجماعات الاسلامية، حيث كان المواطن ينتخب قريبه بالدم، وينتخب قريبه بالفكر، وينتخب مرشحا او اكثر ارضاء للاصدقاء «تبادل الاصوات» ويبقى امامه مجالا لينتخب غيرهم ان هو اراد ذلك، لذا فان قسما كبيرا من الناس كانوا ينتخبون المرشحين الاسلاميين، وكانت النتائج كما رأينا، ان حصل مرشحو الجماعات الاسلامية على اعلى الاصوات، لانهم حصلوا على اصوات اغلب الناخبين.

اما الآن ومع القانون الجديد الذي يسمح للناخب بانتخاب مرشح واحد فقط في دائرته، فهذا يعني ان الاغلبية ستقوم بانتخاب مرشح العشيرة، «قرابة الدم» الا ان هناك شريحة لا يستهان بها، ترى بان الناخب الاردني بشكل عام والاربدي بشكل خاص، ولاسباب عديدة، سيقوم بانتخاب مرشح الفكر ان كان قوميا او اسلاميا او يساريا.... ويعزون السبب، ان المجتمع الاردني بات يمتلك من الثقافة والوعي والحس الوطني ما يملكه من التمييز (خاصة في هذه المرحلة) بين الحس العشائري، وما يجب ان تكون عليه تركيبة البرلمان القادم، خاصة اذا كان مرشح العشيرة ليس بالمستوى عشائر اربد ما زالوا يتنافسون فيما بينهم داخل العشيرة الواحدة، مما سيترتب عليه تشتيت اصوات العشيرة، حتى لاولئك المرشحين الذين تم الاتفاق والاجماع عليهم داخل عشائرهم، فنجد ان ابناء العشيرة الواحدة، الذين سبق ان اجمعوا على مرشح واحد للعشيرة من خلال التزكية او من خلال عملية انتخابية ديمقراطية داخل مجلس العشيرة، ما زالوا مختلفين على ذلك، ويعتقدون ان نتائج الانتخاب داخل مجلس العشيرة غير ملزمة لهم، خاصةاذا كانت النتائج قد افرزت غير المرشح الذي كانوا يريدون.

الاشارة الى ان قسما من الناس، لا يصرحون بآرائهم علنا، مع العلم انهم وفي مجالسهم الخاصة يجزمون على عدم انتخاب مرشح العشيرة، لكنهم بنفس الوقت يصرحون امامه وامام مؤيديه انهم مع الالتزام بنتائج البرلمانية، وذلك طمعا بتحقيق مصالحهم الخاصة مستقبلا عن طريقه.

وهنا لا بد من الاشارة ان قسما من الناس باتوا يعتقدون ان نتائج الانتخابات ستكون لصالح الجماعات الاسلامية وبعض مرشحي الاحزاب القوية، خاصة بعد الاحداث الاخيرة في المنطقة، وبناء على مواقفهم منها.

بعض مرشحي الاحزاب الصغيرة، الذين اعلنوا عن نيتهم خوض الانتخابات، قانعون ان لا امل لهم بالنجاح، خاصة في ظل الصراع مع مجموعة كبيرة من «الاقوياء» في اربد.

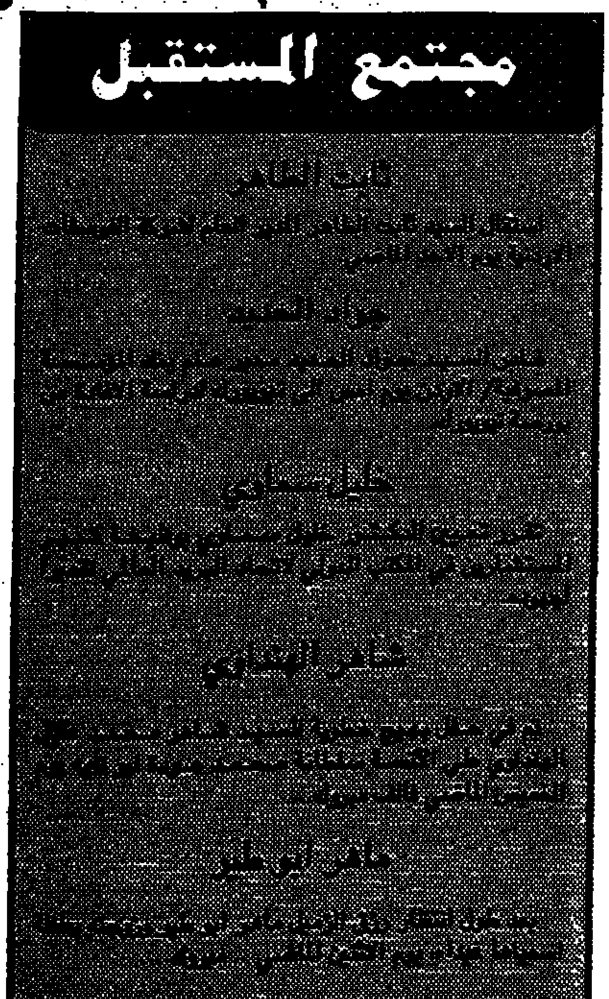
ويتوقع معظم الناس ان الدكتور صالح ارشيدات ـ وزير الشباب السابق، والدكتور عارف البطاينة ـ وزير الصحة السابق، والسيد عبد الرؤوف الروابدة ـ النائب السابق، سيحالفهم النجاح، بالاضافة لعدد آخر من مرشحي العشائر «ان هم اجمعوا على مرشح واحد لكل عشيرة مثل عشيرة بني هاني، التل، الخصاونة...» لقوة اصوات عشائرهم.

بقي ان نقول ان كل ما يقال الآن، ما هي الا توقعات، وان نتائج الانتخابات لن تخلو من مفاجآت. هذا ان لم يتم تأجيل اجراء الانتخابات بشكل عام.


د. صالح ارشيدات


د. عارف البطاينة





مليار و٢٥٠ مليون دينار حجم الموازنة المتوقع للعام القادم

اعتماد الخطة الخمسية والمشاريع الحيوية وبرنامج التصحيح الاقتصادي في الموازنة

المستقبل – خاص

تتجه النية لدى الحكومة في الوقت الحاضر للاعتماد على الموارد الذاتية في المملكة حيث ظهرت بوادر هذا التوجه في اعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام القادم ١٩٩٤.

واكدت مصادر مطلعة في وزارة المالية «المستقبل» ان الحكومة تسعى لاعتماد المشاريع الحيوية التي تستوجب اعدادا كبيرة من العمالة وذلك تمشيا مع متطلبات الخطة الخمسية التي بدأت مطلع العام الجاري وتستمر حتى عام ١٩٩٧.

وقدرت المصادر حجم الموارد الذاتية للبلاد في موازنة العام القادم بما لا يزيد عن ٨٠٠ مليون دينار، في حين تتوقع ان يبلغ حجم المساعدات الخارجية في الموازنة نحو ٢٠٠ مليون دينار.

واشارت المصادر الى انه سيتم التعامل مع القروض التي تدخل ضمن الموازنة العامة للدولة بما يتناسب والقدرات المالية للدولة على التسديد.

وحسب المؤشرات الاولية لمشروع الموازنة العامة للدولة للعام القادم فمن المتوقع ان يصل حجمها الى مليار و٢٥٠ مليون دينار وهو يقترب من حجم الموازنة العامة للدولة للعام الماضي ١٩٩٣ والبالغة مليار و٢٠٠ مليون دينار ومقاربة ايضا للموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٢ والتي بلغت مليار و١٠٧ ملايين دينار.

وتقوم اللجنة المكلفة باعداد مشروع الموازنة العامة للدولة حاليا بدراسة مشاريع الموازنات المقدمة اليها من قبل الوزارات والمؤسسات العامة ليصار الى اعدادها واعتمادها بعد عملية تنقيحها وصولا الى تحديد النفقات الجارية والرأسمالية وغيرها.

وقالت المصادر ان الهدف من عمليات التنقيح هو الحيلولة دون وجود اية مشروعات متشابهة ضمن مشاريع الموازنات المقترحة المقدمة من الوزارات والمؤسسات العامة للدولة.

وتوقعت المصادر ان تكون الموازنة العامة للدولة جاهزة في مدة اقصاها الاول من شهر كانون الاول القادم.

اهالي المخيمات يبدون تخوفهم من التوسع العمراني

يبدي اهالي بعض المخيمات الفلسطينية مخاوفهم من جراء تجاهل الجهات المختصة للتجاوزات التي تطال القانون الذي ينص على عدم جواز بناء اكثر من طابق واحد في المخيم.

ويبرر اهالي المخيمات مخاوفهم هذه بالقول ان هذا التجاهل يساهم في ترسيخ مفهوم «الوطن» البديل الذي تحاول اسرائيل التاكيد عليه.

ويقول بسام الجابري وهو من سكان مخيم حطين ان غض الطرف عن التجاوزات على القانون هدفه ترسيخ مفهوم الوطن البديل من خلال التوسع العمراني العامودي للبناء الامر الذي كان يدخل في باب المحظورات في السابق.

وفي الوقت ذاته ينظر سكان المخيمات الى هذا الامر من زاوية اخرى وهي مواجهة الانفجار السكاني الذي اصاب المخيمات بعد الازدياد الهائل في عدد السكان.

ويقول جمال ايوب انه جاء الى المخيم بعائلة تتكون من اربعة اشخاص ولكن مجموع عائلته اصبحت تفوق الثلاثين شخصا بسبب التوسع الديمغرافي.

ويؤيد عدد كبير من ابناء المخيمات هذا التوسع العامودي في البناء ولكنهم يقولون ان ذلك يجب ان يتوافق مع قرار سياسي من اجل تأمين البنية التحتية للمخيمات من خدمات المجاري والكهرباء وخطوط الهاتف.

ولكن هنالك اتجاها آخر يرى بان عملية التوسع العامودي تفرز حالة التوطين.

ومن الواضح ان عملية حركة استملاك الاراضي وشراءها في المخيمات قد ازدادت بشكل كبير في العامين الآخرين في المخيمات ويعزو سكان المخيمات ذلك الى رغبة الاهالي في التوسع العمراني.

ويذكر ان عدد سكان المخيمات قد ارتفع في السنوات العشرين الاخيرة ويقيم السكان في وحدات سكنية من ٧٠ـ ٢٠٠ متر مربع.

«دان» في البقعة

لم يلاحظ اهالي مخيم البقعة عندما خرجوا للتنديد باتفاق غزة واريحا [illegible] انهم كانوا في مرمى [illegible] التلفزيون الاسرائيلي وان [illegible] كان يسجل انفعالاتهم وهم يهتفون ضد قيادة منظمة التحرير ويقومون بحرق صور رئيسها السيد ياسر عرفات.

الآن اهالي البقعة [illegible] بالصدمة عندما شاهدوا مظاهرتهم على التلفزيون الاسرائيلي وتأكدوا [illegible]

[illegible]

في لقاء الأربعاء الذي يعقده حزب المستقبل

حبوب: الحزب مدرسة فكرية سياسية تعمل على بناء وحدة فكرية سلوكية للجماعة

القى السيد أمير حبوب عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل محاضرة في لقاء الاربعاء الدوري الذي يعقده الحزب تحدث فيها عن أهمية التنظيم والاستقطاب الحزبي أكد فيها على أن الخيار الديمقراطي لأي بلد، يحتم وجود احزاب كأدوات للديمقراطية تعمل من اجل تجسيدها لتصبح حقيقة قائمة ملموسة لكل مواطن، ملتصقة بحياته اليومية والمعاشية وحتى تكون الممارسة الديمقراطية مبنية على أرضية صلبة، يجب الدخول اليها مدخلا يهتم بالبعد القيمي، ذلك الذي يثير اهمية القيم التي يجب أن تترسخ في المجتمع فلابد ان تسود قيم التفكير العلمي، وحق المشاركة في اتخاذ القرار على المستوى المحلي والمجتمع العام، في المدرسة والجامعة والنقابة والمصنع والحكومة، بحيث يجب ترشيد عملية التنشئة الاجتماعية وعملية التنشئة السياسية، من خلال مؤسسات قادرة على حمل الدعوة لهذه القيم وممارستها بالفعل والدفاع عنها.

فالديمقراطية ليست مجرد اسلوب حياة او نظام حكم بل هي قبل كل ذلك مؤسسات وتنظيمات، مهمتها تنظيم الممارسة السياسية واتاحة الفرصة أمام الجماهير للمشاركة السياسية بالتعبير عن آرائها مهما اختلفت وتنوعت في تعددية سياسية، هي حالة قائمة في كل المجتمعات تحددها درجة تطور المجتمع، وتتضح في منابر وتنظيمات مستقلة تمكنها من الاعلان عن رؤاها السياسية، وتمكنها من تحقيق هذه الرؤى في مجال الفعل السياسي.

ويرى حبوب ان شيوع ظاهرة السلبية السياسية واللامبالاة في العمل السياسي تظهر بوضوح في عدم المشاركة الايجابية للمواطنين في الاحزاب السياسية، مما يكشف عن أزمة حادة في المشاركة السياسية، فلقد احاطت الدعاية السيئة بفكرة الحزب، وتشكيل الأحزاب في بلادنا، وتصبحت المساوىء اليها في المرحلة الماضية، بالرغم من أن الاحزاب هي عنصر اساسي وهام لأن تنظيمها دخل في صلب الدساتير في كثير من دول العالم الديمقراطية، فاصبحت تعتبر من مؤسسات الدولة.

فهل من سبيل لمواجهة هذه الظاهرة في المجتمع، لحث ودفع الجماهير الى المشاركة السياسية طلبا لديمقراطية أعمق وأوسع مجالا، ديمقراطية يمكنها من خلال الممارسة الصحيحة اشباع حاجات الجماهير المتطلعة الى العدل الاجتماعي، والى الحرية بمفهومها الخلاق لدى البشر.

الأحزاب البرامجية تهدف الى تطبيق نظرية الحزب في البناء الوطني

وتساءل حبوب: الى متى سنظل هكذا.. وسيظل بعضنا يهمل واجبه، ولماذا هذا الخوف من العمل السياسي، ومن التفرغ له.

فالتهرب من الواجب ومن مواجهة الأمور جبن، والانانية الفردية هي التي توصي اكثر الاحيان بالحذر وبعدم مواجهة الصعوبات وبالتحفظ والتهرب، فالمطلوب ان نقبل على المواجهة بكل ما فينا من فكر وقدرة، فذاك السبيل الأفضل لاضعاف الحس بالانانية، وعلى قدر ما نعمل نلقى، وتكون النتيجة وليدة الجهد، لهذا يجب ان يكون عملنا مباشرا ومنظما لنحصل على نتيجة أفضل، متحلين بروح المسؤولية الشخصية باعتبارها الدافع للعمل والمثابرة، وكذلك يجب ان نتحلى بروح الانضباط والتي تعني وحدة الجماعة، وبالنقد البناء باعتباره وسيلة التطور الذي يؤدي الى وحدة الفكر والخطاب السياسي الموحد.

والحزب وهو مدرسة فكرية سياسية تبني الانسان وتنمي وعيه للاحداث والحياة العامة، وتعمل على بناء وحدة فكرية وسلوكية لاعداد كبيرة في المجتمع مما يزيد فعاليته بخروجه من الدائرة الفردية، او من دائرة الجماعة المحكومة بالعائلة والقبيلة.

ويرى حبوب ان مبادىء اهداف اي حزب في منتظم فكري تمثل نظرية الحزب، هي القاعدة الأساسية التي يبنى عليها الحزب، فنجد ان «لاروس» قد أكد على أهمية المبادىء والثوابت الفكرية بالنسبة للحزب.

والأهداف بالذات، هي الخاصية التي تعرف بها المنظمة وتميزها عن باقي المنظمات الأخرى، كما أكد على ذلك «بارسونز»، فالهدف الحزبي هو المبرر الأساسي لوجود الحزب، وبناء تنظيمه.

ووجود الحزب لا يستقيم الا مع التنظيم مهما اختلفت وتفاوتت درجته، فكلما كان التنظيم أكثر فعالية، كان الحزب أكثر قدرة على ممارسة دوره السياسي، وهذا ما اشار اليه دفرجيه في كتابه الأحزاب السياسية عام ١٩٥١.

وأضاف.. عندما نتكلم عن التنظيم فاننا نعني الحياة الداخلية في الحزب والتي يتحقق في اطارها الاندماج الضروري للاعضاء في تحقيق النحن الكلية، مما يزيد لاستعداد الأعضاء للتضحية وانكار الذات، ويزيد في ايمانهم في قضية حزبهم ووطنهم، ويدفعهم من اجل الانتصار لهذه القضية.

والتنظيم بدوره هو الاداة التي يمكن ان تحقق اهداف الحزب بالالتزام بقواعده الأساسية كتعبير عن الفعالية العالية والمنضبطة للحزب، وهو كذلك يجب ان يكون مبنيا وفقا لطبيعة اهداف الحزب، ومستجيبا لمستلزمات انجازها، حيث يجب بناء الهيكل الحزبي، من خلال تنظيم كوادر الحزب ابتداء من قاعدته الى قمته، فالقاعدة تضم جميع اعضاء الحزب، وتتشكل من وحدات اساسية تتدرج في السلطة والمسؤولية الحزبية الى مستويات أعلى من البناء المجمع في وحدات حزبية كبيرة.

وركز على أهمية وجود المجموعات الحزبية، وعلى أهمية فعالية هذه المجموعات باعتبارها اللبنة الأساسية في الحزب، وعلى ضرورة بنائها بناء سليما، وضرورة ربطها ببعضها البعض ربطا تحكمه قواعد تنظيميه متفق عليها.

وينشأ عن القاعدة الحزبية وينبثق عنها قيادة تتدرج ابتداء من هيئة عامة الى هيئة مركزية الى هيئة قيادية تنفيذية الى رئيس الحزب او امينه العام.

ويجدر الذكر انه لا يكفي بناء الحزب بناء عموديا او رأسيا من القاعدة الى القمة، بل لابد من وجود بنية افقية للحزب لزيادة فعاليته.

ان وجود تنظيمات قطاعية داخل الحزب ضرورة هامة، فتعبئة لاعضاء القطاعات الخاصة في اطر تنظيميه تمنحها القوة، وتمكن من توعيتها سياسيا واجتماعيا، بحيث يحقق ذلك قدرة الحزب على العمل ضمن المنظمات الشعبية في نقابات العمال والفلاحين، وتنظيمات الشبيبة والاتحادات النسائية، والنقابات المهنية المختلفة.

والمنظمات الشعبية وهي تعمل على تعبئة الجماهير وحشد طاقاتها لبناء المجتمع انما تعمل في كل قطاع للدفاع عن حقوقها ومصالحها اليومية، ورفع مستوى وعيها الوطني والقومي، وربط نضالها المهني بالأهداف السياسية الأساسية لتسهم في التغيير وبناء المجتمع الافضل.

ان وجود تنظيمات قطاعية في الحزب تستطيع ان تمثله في المنظمات الشعبية، لهو مكسب كبير للحزب لانه يزيد في نفوذه الجماهيري بين قطاعات كبيرة غيرمنضمة الى اي حزب، فالحزب الذي يمثل أقلية عددية في المجتمع يستطيع من خلال تواجده ونفوذه في المنظمات الشعبية ان يحقق تواجدا ونفوذا كبيرا على الساحة الوطنية، فهؤلاء الأعضاء غير الحزبيين داخل المنظمات الشعبية قوة كبيرة يمكن تجييرها لصالح الحزب من خلال الحزبيين العاملين والمؤثرين في هذه المنظمات.

ويتفق علماء السياسة المعاصرون على عدة متطلبات تنظيمية يجب ان تتوفر في الحزب أهمها:

١- ان الحزب ليس تنظيما هلاميا، فلابد ان ينظم اعضاؤه تنظيما دقيقا وعلى أساس قواعد معينة.

٢- لابد ان توجد علاقة وثيقة وقوية دائمة بين جميع أعضاء الحزب.

٣- ان يوجد تمييز بين المبادىء والشخصيات، فحياة الحزب لا تتوقف على حياة او عضوية قادة الحزب.

٤- لابد ان يسعى قادة الحزب الى زيادة قاعدة المساندة الشعبية، ليس فقط لهم وانما الحزب كمنظمة.

هـ- لابد ان يراعي الحزب ويستخدم الوسائل الديمقراطية السليمة في الحصول على السلطة وفي تنفيذ برنامجه.

والتنظيم الحزبي يعتمد اصلا على النظام الداخلي، والذي مهما كان ملما بالعملية التنظيمية فانه لا يصف الا جزءا من الواقع العملي.

ومن خلال الممارسة العملية تنشأ أعراف حزبية تكون بقوة النص في النظام الداخلي، والذي يمكن أن يعدل ليتناسب مع المسيرة العملية للحزب.

وأشار حبوب الى أن السلوك العملي التنظيمي للحزب يجب ان يعتمد على مرتكزات اساسية هي التالية:

أ- القيادة الجماعية المؤسسية وتعني ان تكون قرارات الحزب وشعاراته وخططه وبرامجه نتاج الارادة الجماعية للحزب وليست اجتهادا لقيادات منفصلة عن القواعد والجماهير.

ب- التحلي بروح المسؤولية- بحيث تكون المؤسسات الحزبية القائمة في التنظيم الحزبي كل مسؤول عن عمله امام اللجنة التنفيذية وبالتالي امام المؤتمر العام للحزب، والذين يمثلان السلطة الجماعية للحزب.

جـ- ان مبدأ النقد والنقد الذاتي، وهو مبدأ اساسي في العمل الحزبي الديمقراطي، بحيث يجب ممارسته في مؤتمرات ونشاطات الحزب الفكرية المختلفة، تمارسه القيادات والقواعد.

وبتعميق النقد والنقد الذاتي وترسيخه في تربية حزبية سليمه سيؤدي غايات مفيدة للحزب والمجتمع، باعتباره نمطا من انماط الصراع بين الخطأ والصواب، ويدعم الحياة الديمقراطية الداخلية في الحزب.

د- الانضباط الحزبي

- ضرورة في اي حزب، لانه تعبير نابع عن ارادة الأعضاء ورغبتهم في العمل الجماعي المنظم، كما انه يعبر عن وعي اعضاء الحزب لمقتضيات العمل الحزبي، فخضوع الأقلية للاكثرية داخل الوحدات التنظيمية من ادناها الى اعلاها، وكذلك في المؤتمرات الحزبية، بعيدا عن اي ضغوط فكرية او ارهاب شخصي، يشكل الشرط الأساسي للانضباط الحزبي، ومن دون انضباط حزبي ملتزم وواع لا يستطيع الحزب أن يلعب دوره ويقود جماهيره.

ويرتبط تنظيم الأعضاء باستقطاب اعضاء جدد للحزب، فلابد من تنمية العضوية الحزبية باستقطاب اعضاء وانصار للحزب من الجماهير خارج جهازه الحزبي، تقتنع بمبادئه وتقبل برامجه، لتمنحه الثقة بتمثيلها في السلطة.

ومن اجل نجاح الاستقطاب العضوي والجماهيري، فانه لابد من عناصر اساسية تعمل على نجاح الحزب في الاستقطاب وهي التالية:

١- ان نمو الاحزاب عامة انما يرتبط بنمو الديمقراطية، وبنجاح الحياة النيابية.

٢- ان الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب تشجع قدوم اعضاء جدد للحزب.

٣- ان ازدهار المجتمع المدني والمؤسسات غير الرسمية في اي بلد هي البيئة الأفضل لنمو الديمقراطية وبالتالي الى قيام احزاب جماهيرية.

٤- وان استقطاب الحزب للجماهير رهن بقدرته على قيادة الاكثرية من الساحة من الجماهير، قيادة قائمة على الثقة الحرة العميقة بهذا الحزب، والقائمة على التزامه بخط فكري واضح يتناسق مع تطلعات الجماهير وحركة نضالها، وحين يجسد في تركيبه وسلوكه وأفكاره بشكل حي وملموس المصالح الحقيقية لعامة جماهير الشعب وخاصة الطبقة الوسطى «الشريحة الاكبر في اي مجتمع».

هـ- يجب ان تكون بنية الحزب بنية شعبية، فبانضمام فئات الشعب المختلفة من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار ورجال اعمال، وغيرهم، تكون التركيبة الاجتماعية للحزب اكثر تأثيرا على سلوكية الحزب، لأن النظرية الحزبية بمضمونها ليست هي كل شيء، بل انها تصبح فارغة المحتوى عندما لا تكون ملكا مشروعا لاصحابها الحقيقيين.

أمير حبوب

٦- يجب أن تكون العلاقات بين الحزب والجماهير علاقة تلاحم وتفاعل باعتباره يمثل طليعة جماهيرية في فهمه لطبيعة الصراع تحليلا وتركيبا، وبسيره في سياقه التاريخي الصحيح، بقيادة حركة الجماهير في نضالها من اجل اهدافها ومصالحها.

٧- والاستقطاب يعتمد اساسا على العضو الحزبي الذي لا يترك للسلبية اي مكان في شخصيته وسلوكه، فهذا العمل انما يحتاج الى التزام الاعضاء الحزبيين ونشاطهم الدؤوب دائما. لهذا فانه يتوجب اعداد الاعضاء اعدادا تربويا حزبيا، يعمق انتماء العضو لحزبه ويغني شخصيته وتجربته بالمعارف والسلوكيات التي تمكنه من استقطاب اعضاء جدد، وتمكنه من قيادة الجماهير لصالح حزبه.

ويجدر بنا ونحن نتكلم عن الاحزاب، ان نبين دور الاحزاب الحاملة بالقضية الوطنية، والمسماة بالاحزاب البرامجيه، ونفرق وبين وبين تلك الاحزاب العقائدية، تلك الملتزمة بعقيدة ثابتة، وتهدف الى تغيير المجتمع تغييرا جذريا.

والأحزاب البرامجية تمتلك برنامجا ترسم فيه ما تراه من سياسات ووسائل تستطيع من خلالها تجسيد اهدافها التي تسعى الى تحقيقها كمبرر لوجودها.

ويختلف البرنامج من حزب لآخر باختلاف مبادئه واهدافه ونظرته الشمولية للدولة، فالبرنامج الحزبي للأحزاب الليبرالية، يختلف عن البرنامج الحزبي للاحزاب الاشتراكية، باختلاف نظرة الحزب لدور الدولة في توجيه النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

وعند بناء البرنامج الحزبي، يتم تحديد الأسس العامة لسياسة الحزب في البناء الاقتصادي والاجتماعي ورسم المنهاج الاستراتيجي له، وهذا يدعو الى وضع البرامج المرحلية من سياسات ووسائل لتطبيق نظرية الحزب في البناء الوطني.

هذه البرامج المرحلية تحتاج دائما الى مراجعة نقدية علمية من اجل اعداد مواقف وحلول جديدة في ميدان نشاطات الدولة المختلفة لبناء برامج جديدة تستطيع ان تواكب المتغيرات التي تستجد.

وأخيرا ان انتصارنا في مسعانا رهن برسوخ الفكر وبقدرة برامجنا على تلبية حاجات الجماهير العريضة، وكذلك وبشكل رئيسي في تنظيمنا الفعال الذي يوحدنا في بوتقة واحدة متفاعلة مع المجتمع متأثرة به، ومؤثرة فيه تقوده الى تحقيق اهدافه الأساسية.

كلمات لها معنى

افكار المؤمن

د. نبيل سعادة

لم يبق في ذهني ما اقوله بعد ان طفت علينا وعصفت بنا الاحداث والخلافات والمهاترات فحزت الجذور وافرغت العقول، لكن المؤمن لا يخلو ذهنه من بقايا الآراء والمعلومات التي قد تفيد ان تم الادلاء بها لصانعي القرار وبناة الديار من هذه الامة في هذا الجيل والاجيال القادمة فيهتدون الى الصراط المستقيم.

لا بد وان نوجه هذه الآراء والافكار القليلة الباقية الى الشباب ركائز هذا الوطن لعل وعسى استطعنا من وراء هذا القصد تقديم ولو القليل القليل من اجل دعم المسيرة قبل ان تؤثر فيها الامواج العاتية والمتلاطمة فتعريها تماما من كل القيم.

نقول لتكن ركائزنا وثوابتنا الانتماء للوطن، واحترام الانسان، والاهتداء بالدين، وترسيخ الوحدة الوطنية، والديمقراطية والحرية، ومناصرة العرب والعروبة، لتكن اعمالنا دائما موحدة قوية مصحوبة باستمرار التشاور والحوار فالمواقف مهما اختلفت والآراء مهما تناثرت ان هي تجمعت في النهاية اثمرت ارضية صلبة قوية ثابتة فاصبحت كالعصي مهما اختلفت انواعها لو تم جمعها سويا يصعب كسرها او العبث بها.

علينا اذن التكاتف وتوحيد كلمتنا مهما اختلفت مشاريعنا واتجاهاتنا ما دام هدفنا بناء ودعم الوطن الواحد، فلا يستطيع احد اختراقنا او التغلب علينا، يجب ان نستمر كذلك في تقديم التوجيهات القيمة والايجابية بلا كلل الى ان يستوعب شبابنا الامر جليا وبوضوح فيعدوا انفسهم ويقوموا بزرع نواة الحاضر والمستقبل فتعيش امتنا شامخة الهامة رافعة الرأس، لتبقى اذهاننا مليئة بالآراء والافكار النيرة فيضيفوا للاجيال التي تتبعهم فيعملوا اضعاف ما عملنا ويعطوا اضعاف ما اعطينا وليبق مستقبلنا على مدى الازمان زهرا راسخا قويا.

حزب المستقبل «في النظرية»

د- لا يكفي من حملته والمعتقدين به أعلانه عنوانا او مجرد صفة او رفعه ووصفه شعارا او مجرد اعتماده وسيلة ووصفه علاجا، ولا يكفي تطبيق او ممارسة بعض من شعائره كسبب وحيد او اسباب تكفي لاكتساب وصف النخبة، والتمتع بحق الكلمة الفصل، والقيادة والريادة او الجدارة، بالهوية الاسلامية عقيدة ومنهجا، وبذلك ومع احترام هؤلاء ووجوب تأكيد ما لديهم كاساس والبناء عليه كهدف انما يجب ان يميزوا في سلوكهم ومعاملاتهم ويميز في التعامل معهم بين مواقفهم ومواقف غيرهم من الاسلام وبين مواقف غيرهم منهم كجماعة بخصوصية منهجها واجتهادها والطرق التي تتخيرها لبلوغ الاهداف مع افتراض امكانية الوقوع في الخطأ، وصواب الآخرين، بحيث تظل النصرة والمعاداة وفقا لمواقف الافراد والفئات من الاسلام عقيدة ومنهجا وليس من الجماعات والفئات اطارا وخصوصية وتحيزا للطرائق والاجتهادات، او يظل الانفتاح والانغلاق رهنا بثوابت الانتماء له والعمل على الالتزام بتعاليمه وليس بدخول الاطار الجماعي الخاص والالتزام بتقاليده.

يتبع

من القاموس السياسي

التأمين الاجتماعي

اعداد: زكريا المعظم

نتوقف عندها فجأة لاننا سمعنا همسا في هذه المحطة بصوت خفيف «انني هنا» فلنقرأ اللوحة البيضاء اذن ان عنوان اللوحة هو التأمين الاجتماعي: علما انني في لقاء الاربعاء الموافق ٢٥/٨/٩٣ «استمعت واستمتعت بمحاضرة خفيفة الظل للدكتور المحبوب» نبيل سعادة بعنوان (التأمين الصحي)، ولا تبتعد هذه المحطة عن اللقاء المذكور لذا سأخوض بايجاز ما معنى التأمين الاجتماعي؟ هو نظام اجتماعي ذو طابع اقتصادي يعني قيام الدولة بتوفير حد ادنى لمعيشة شرائح من المواطنين تتعرض حياتهم للضياع، ما لم تبادر الدولة الى مساعدتهم على اساس تشريعات تكفل لهم هذه المساعدة باعتبار انها حق لا منحة، وتشمل الحالات التي يطبق عادة فيها نظام التأمين الاجتماعي، المرض، البطالة، والاصابة والعجز والشيخوخة، فيمنح العامل العاجز عن الكسب، معاشا يتناسب مع الاجر الاصلي الذي يصرف من صندوق التأمينات الاجتماعية او الضمان الاجتماعي الذي يشترك في تمويله العامل وصاحب العمل والحكومة بنسب مختلفة، وقد ارتبطت نشأة نظام التأمين الاجتماعي بالثورة الصناعية في اوروبا ثم بانتعاش الحركة الاشتراكية.



بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

نعي شاب

أسرة تحرير جريدة المستقبل
تشاطر
معالي الأستاذ سليمان عرار
وآل عرار الكرام أحزانهم بوفاة
المرحوم الشاب محمد سليمان عرار
سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح
جنانه ويلهم آله وذويه حسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى أعضاء حزب المستقبل
- فرع الزرقاء -
بمزيد من الحزن والأسى وفاة
المأسوف على شبابه
المرحوم محمد
نجل أخوهم معالي الأستاذ
سليمان عرار
ويتقدمون من والدي الفقيد وعموم
آل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء
والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد
الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون

الى الأخ الوفي الصادق سليمان عرار حفظه الله

«قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا» صدق الله العظيم

أخي أبا محمد

في هذه اللحظات المؤلمة والمرة لا أجد ما أقوله أو أفعله الا أن اضرع الى الله العلي القدير بأن يمنحك والأخت الفاضلة «أم محمد» كل الصبر والمزيد من قوة التجلد والتحمل على مصابكما الأليم، وأرجوه تعالى ان يجعلكما من الصابرين الذين قال فيهم:

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم

أضرع الى الله أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«انا لله وانا اليه راجعون»

أخوكم
محمد عايش السبعاوي

نعي شاب

د. محمد الطراونه وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والألم المأسوف على شبابه
المرحوم
محمد سليمان عرار
ويتقدمون من والديه الكريمين وعموم آل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة على هذا المصاب الجلل ويضرعون الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

ينعى المهندس ابراهيم باجس
واخوانه وعائلته
المأسوف على شبابه
المرحوم
محمد سليمان عرار
ويشاركون معالي الأستاذ سليمان عرار وعائلته أحزانهم، ويتقدمون لهم بأحر التعازي ويرجون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

المهندس عبد الاله عريف الرشق وكافة العاملين لدى مؤسسة ابو شقره الهندسية للتعهدات ينعون بمزيد الحزن والأسى
الشاب المرحوم
محمد سليمان عرار
ويتقدمون من معالي الأستاذ سليمان عرار وآل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

عزاء ومواساة

عبد العزيز السيد أحمد وأسرته وأشقاؤه
د. عزمي وأسرته والمهندس عيسى وأسرته
ونافع وأسرته
وآل السيد احمد جميعا
يتقدمون بخالص مشاعر العزاء والمواساة الى
الأخ العزيز والصديق الوفي
معالي سليمان عرار
والى اسرته وآل عرار الكرام في وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على صباه
المرحوم محمد
ويضرعون الى الباري، جل وعلا ان يسكب عليه شآبيب الرحمة وفيض الرضوان، وان ينزل على قلوب والديه وشقيقتيه وشقيقه وآله وذويه كافة سكينة الصبر والايمان بقضاء الله وقدره
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

د. هاشم ابو حسان وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن واللوعة
المأسوف على شبابه
المرحوم محمد سليمان عرار
ويتقدمون من آل عرار الكرام بأحر التعازي
سائلين المولى جل وعلا ان يلهمهم الصبر
والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

نعي شاب

ينعى سلامة الفويري وعائلته
بمزيد من الحزن والأسى وفاة
المأسوف على شبابه
المرحوم محمد
نجل معالي السيد / **سليمان عرار**
ضارعين الى الله العلي القدير ان يدخل
المرحوم فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه
الصبر والسلوان

نعي شاب

ينعى سمير خرنان وعائلته
بمزيد من الحزن والأسى وفاة
المأسوف على شبابه
المرحوم محمد
نجل معالي السيد / **سليمان عرار**
ضارعين الى الله العلي القدير ان يدخل
المرحوم فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه
الصبر والسلوان

نعي شاب

تنعى المحامية سعودة سالم
بمزيد من الحزن والأسى واللوعة
المأسوف على شبابه
المرحوم محمد
نجل معالي الأستاذ / **سليمان عرار**
الذي انتقل الى الرفيق الأعلى اثر حادث مؤسف ويضرعون الى الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم والديه واخوانه وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعـــي شـــاب

د. نبيل سعادة وخليل سعادة وزكي سعادة وعموم آل سعادة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

المرحوم الشاب

محمـد سليمـان عـرار

ويتقدمون من والديه الكريمين وعائلة الفقيد وآل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة وأن يلهمهم جميعا الصبر والسلوان

نعـــي شـــاب

بعميق الأسى والحزن ينعى المهندس طلال الغزاوي وعائلته ابن صديقهم الوفي المأسوف على شبابه المرحوم

محمـد سليمـان عـرار

ويتقدمون من والديه الكريمين وعائلة الفقيد وآل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة ويضرعون الى الله العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـــي شـــاب فاضـــل

المهندس زهير ابو لغد وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى

الشاب المرحوم

محمـد سليمـان عـرار

ويتقدمون من معالي الأستاذ سليمان عرار وآل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـــي شـــاب

أمين عام حزب الحرية نواز الزعبي وقيادة الحزب وأعضاء المكتب السياسي وجميع كوادر الحزب يتقدمون بأحر مشاعر الحزن والأسى لوفاة المأسوف على شبابه الشاب

محمـد سليمـان عـرار

ويتقدمون من عشائر العقايلة عامة وآل عرار خاصة بأحر التعازي رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعـــي شـــاب

تنعى ادارة وموظفو فندق تايكي وجميع العاملين به ببالغ الحزن والأسى وفاة المأسوف على شبابه

المرحوم

محمـد سليمـان عـرار

ويتقدمون من معالي الأستاذ سليمان عرار وآل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

نعـــي شـــاب

ينعى الحاج خالد محمود عبد الرحمن وعائلته بمزيد من الحزن والأسى وفاة المأسوف على شبابه

المرحـوم محمـد

نجل معالي السيد / **سليمـان عـرار**

ضارعين الى الله العلي القدير ان يدخل المرحوم فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

نعـــي شـــاب

الى أخي سليمان عرار..
بقلب خاشع بمحراب الله ادعوه ان يسبغ عليك ثوب الصبر- يا اخي ابا محمد وللعائلة فوالله صعب هذا الفراق- ولكن ارادة الله لا راد لها- وانت من المؤمنين اذا امتحنهم الله كانوا من الصابرين اسأل الله للمرحوم الرحمة ولكم أحر العزاء

أخوكم

الدكتور نزيه صادق المزيك

نعـــي شـــاب

ينعى المهندس مصطفى أحمد العيساوي وعائلته بمزيد من الحزن والأسى واللوعة المأسوف على شبابه

المرحـوم محمـد

نجل معالي الأستاذ / **سليمـان عـرار**

الذي انتقل الى الرفيق الأعلى اثر حادث مؤسف ويضرعون الى الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم والديه واخوانه وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء

نعـــي شـــاب

بمزيد من الحزن والأسى

ينعى المهندس فيصل التايه وعائلته

المأسوف على شبابه

المرحوم محمـد سليمـان عـرار

ويتقدمون من والديه الكريمين وعائلة الفقيد وآل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة وأن يلهمهم جميعا الصبر والسلوان ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه

نعـــي شـــاب

ينعى وليد صالح زكي وعائلته

ببالغ الحزن وعميق الأسى

المأسوف على شبابه

المرحوم محمـد سليمـان عـرار

ويتقدم من آل عرار الكرام واشقاء الفقيد بأخلص آيات العزاء سائلا الله ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته داعيا الله ان يلهم والده وذويه الصبر والسلوان

نعـــي شـــاب

بمزيد من الحزن والأسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى

محمد علي بيضون وعائلته

المأسوف على شبابه

المرحوم محمـد سليمـان عـرار

ويتقدمون من والدي الفقيد وعموم آل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعـــي شـــاب

ينعى المحامي ياسين المحارمة وعائلته بمزيد من الحزن والأسى وفاة المأسوف على شبابه

المرحوم محمـد

نجل معالي الأستاذ / **سليمـان عـرار**

ويتقدمون من والد الفقيد وأسرته وآل عرار الكرام بأحر التعازي القلبية سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمهم جميل الصبر والسلوان

نعـــي شـــاب

محمد سميح بركات وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن واللوعة

المأسوف على شبابه

المرحـوم محمـد سليمـان عـرار

ويتقدمون من آل عرار الكرام بأحر التعازي سائلين المولى جل وعلا ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

نعـــي شـــاب

عبد الكريم ابو الهيجا وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى والألم المأسوف على شبابه المرحوم

محمـد سليمـان عـرار

ويتقدمون من والديه الكريمين وعموم آل عرار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة على هذا المصاب الجلل ويضرعون الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعـــي فـاضـــل

تشاطر اسرة جريدة المستقبل الزميل

وجيه مصطفى حسين

بوفاة المرحوم والده

مصطفى حسين

سائلين المولى عز وجل ان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فـاضـــل

ينعى أمين عام وأعضاء حزب المستقبل

المرحوم مصطفى حسين

والد المحاسب

وجيه مصطفى حسين

ويتقدمون من ذويه بأحر التعازي

انا لله وانا اليه راجعون

الأمل «الغزاوية» تكرس الفن المسرحي في القطاع

رغم الجرح والحصار.. يبقى لغزة وجهها الحضاري.. كتابها.. فنانوها.. مثقفوها.. مسرحيوها الذين اهملتهم وسائل الاعلام لتسلط اضواءها على الهم السياسي.
صائب السقا مخرج وممثل يقود فرقة الامل وزميله نبيل ساق الله يؤلف النصوص ويشترك الاثنان في التمثيل ليكونا ثنائيا يطل على سطح الحركة المسرحية.. مع ثنائي فرقة الامل المسرحية كان هذا اللقاء.

● في البداية نرجو التعرف على المشكلات التي تواجهها الحركة المسرحية في القطاع!!

- صائب السقا: من ابرز المشكلات التي تواجهنا في القطاع عدم وجود مسارح للعرض، وعدم وجود المهتمين بالعمل المسرحي وكذلك الحال بالنسبة للمعاهد المتخصصة في تأهيل الفنانين الناشئين، كما ان الاحتلال يلعب دورا كبيرا في عرقلة الحركة المسرحية في القطاع والضفة ايضا، فعلى سبيل المثال الفنان معرض للتوقيف في أي وقت، أو منع عرضه المسرحي كما حدث مع الفنان محمد ابو سمرة، ومسرحية «حوار مع دكتور».

- نبيل ساق الله: بالاضافة لما ذكره الزميل، لا يوجد في الأرض المحتلة جسم نقابي، كما ان الظرف الذي في القطاع يلعب دورا ويحول دون الاستمرار، اما المؤسسات والهيئات الوطنية فلا تكترث بالمسرح ورسالته، وبرأيي ان جهد الفنان غير كاف لتنشيط الحركة المسرحية.

● نفهم من ذلك ان هذه الظروف ادت لعرقلة الحركة المسرحية في القطاع؟

- صائب السقا: في الفترة الأخيرة ظهرت بعض الفرق الا ان هناك اصرارا على ما يبدو على تجاهل الابداع الفني في القطاع، اذ لم يبد المجلس الأعلى للثقافة والاعلام مثلا اي اهتمام بالقطاع وانحصر دوره في الضفة.

● وماذا عن الكفاءات المسرحية!؟

- صائب السقا: الكفاءات المسرحية موجودة وقد كان لها الدور الأكبر في تشكيل الفرق وهناك امكانية للتعاون بين الفرق الا ان عدم وجود جسم نقابي كما تفضل الزميل نبيل يحول دون ذلك..

● ورابطة الفنانين المسرحيين.. ما هو دورها؟

- صائب السقا: الرابطة لم تقدم شيئا للمسرح في القطاع سوى الغطاء القانوني وما زالت الجهود حثيثة لاقامة اتحاد للفنانين في القطاع والضفة.

«السقا: معنيون بحمل الهم المسرحي كرسالة انسانية»

● الا تلاحظون اننا لم نتحدث عما قامت به فرقتكم!؟

- صائب السقا: قمنا بتأسيس الفرقة انا والزميل نبيل ساق الله عام ١٩٨٤، وكانت انطلاقتنا المسرحية «القلب الكبير» التي عرضت في المستشفى الأهلي العربي بمناسبة الاحتفال بعيد الأم، ثم قام نادي غزة الرياضي باحتضان الفرقة والاشراف عليها.

في نهايات عام ١٩٨٤ قامت الفرقة بعرض مسرحية «حوار مع دكتور» الا ان أمرا من الحاكم العسكري صدر بوقف عرضها وحضور اعضائها الى مقر الحاكم العسكري.

ثم قمنا بعرض مسرحية «العالم في جيبي» على خشبة مسرح الحكواتي في القدس التي تألق فيها الفنان سعيد البيطار، وشاركت الفرقة بمسرحية «اللي بيعيش بتعلم» في احتفالات المسرح العالمي بالقدس، فيما بعد قدمنا مسرحيات الو امريكا، دواوين، والمحسوم.

● ما هي قصة «المحسوم»!

- نبيل ساق الله: اثر منع التجول الذي دام أكثر من اربعين يوما اثناء حرب الخليج ضاق الخناق على عمال القطاع فأصبحت كلمة «محسوم» وتعني الحاجز مصطلحا ارهابيا، وقد تناولت المسرحية المعاناة اليومية لعمالنا الذين اصبحت حياتهم رحلة من العذاب واصبح نهارهم اشد ظلمة من ليلهم، وباعتقادي ان الاداء كان جيدا في المسرحية.

صائب السقا

● فنانو الضفة كيف يتعاملون معكم!؟

- نبيل ساق الله: لقد لاقينا من فناني الضفة كل الحب والتعاون، واعطونا جرعة قوة ودفعا للأمام، ولذلك سنستمر بكل قوتنا من اجل المسرح مهما واجهنا من عقبات وصعوبات، سنعمل معا من اجل حركة مسرحية فلسطينية.

● وماذا عن طموحاتكم المستقبلية؟

- صائب السقا: ابرز طموحاتنا انشاء استوديو للانتاج التلفزيوني لتقديم البرامج والأفلام الوثائقية والفنية والتربوية لتسهم في الثقافة والوعي الجماهيري، واقامة دورات تدريبية في المسرح وفنونه.

● كلمة أخيرة توجهها للقراء!!

- صائب السقا: لقد وجدنا من العدم، ووجدنا اننا معنيون بحمل الهم المسرحي كرسالة انسانية، ويقلقنا وجود جيل قادم بلا تعليم أو ثقافة، حيث لا يوجد في غزة مسرح او دار للسينما، او حتى دار للكتاب.

- نبيل ساق الله: نحن بحاجة الى رعاية واهتمام داخلي وخارجي.

نبيل ساق الله

مجموعة قصصية

الضجر والصبية لجواهر الرفايعة

غوص في خيالات البيئة وسلوك القرية

بقلم سليم النجار

المال حكاياه، الزمن حكاياه، الفقر حكاياه، للجنوب حكاياه واطره التنظيمية، الذي يقرأ تاريخ تكوين البشر ويشارك بصناعة تكوين مكانته الذي يبث فيه آماله، وافراحه، وأحزانه.

انه الفقر الوشم الذي وشم انساننا العربي في زوايا الظلم والقهر، والتي شكلته القاصة من جغرافية سياسية اطلقت عليها اسم الجنوب، وصاغت همومها ضمن حدود غير آمنة، وما التطبيق المرحلي للسياسة التوسعية الذي يتعرض له الجنوب من خلال فرض مفاهيم جديدة، وليس حديثه، وتوفير المعرفة، بكل فروعها لعامة المواطنين واعتبار ان هذا حق من حقوق المواطنة وليس حكرا على نخبة جغرافية سياسية تخدم توجها عاما، ما هو الا ادعاء مضلل وبائس.

ان الطرح للهم الجنوبي على هذه الشاكلة، هو الذي سيمكننا من التعامل مع مجموعتها بطريقة علمية، طريقة التصنيف والتحليل ورصد العلاقات.. الخ فبدلا من الوقوف عند مفهوم «الاستقلال» الذي يقصد من بعيد ويدلل على الانغلاق والانعزال فهذه الطرق لا يمكن ان تؤدي الا للتبعية والهيمنة البقية الباقية التي قبلت السال، اما البقعة التي ما زالت في ثناياه ترفض هذه التبعية وعبرت عنها القاصة في قصصها الثلاث عشرة.

فالهيمنة الاقتصادية الثقافية والسياسية من طرف القوى المالكة ووسائل فرضها في بالمناسبة وسائل متنوعة وجدا متطورة.

اصبحت استراتيجية ضرورية لتكريس وتعميق الهيمنة الاقتصادية والثقافية، ولنقل بالأحرى الاختراق في جميع أشكاله ليس خطرا على الهوية وحدها بل انه يستهدف من وراء الهيمنة فرض التبعية الاقتصادية والسياسية أيضا، وهذا ما تتعرض له دول «الجنوب» والتي اختصرته القاصة، وانتجت حركتها الاجتماعية في بقعة جغرافية محددة، وطرحت افكارها في كيفية الحفاظ على الأذواق والسلوك، الذي امتاز به اهل الجنوب، وقد يكون هذا حق مشروع ان تدافع عن ما هو معتقد والذي في كثير من الحالات يخضع هذا المعتقد للوائح الاسطورة.

اما الهروب من الانماط والقيم الاستهلاكية التي تغزو الجنوب وغير الجنوب فهذا امر غير مقبول فكريا، لكنه يبقى مشروعا ابداعيا.

فالأم التي تبكي ابنها الوحيد، والانثى التي يغزوها الضجر فجأة، والصبية التي تبحث عن عنوان لتمردها، والناطور الذي يبني حكايته على موروث قروي يطل على عالم مكشوف للشمس المتخفي بين الافكار الجريئة، كل هذا العالم عاش في حركة مستمرة من الاشتباك والانفراج.. وتورط في تفسيرها من أراد ان يتعامل مع النص بشكله المحلي.

فالمطروح أكبر من الانبهار وأكثر من طلمسان العشق الذي يتحلل عنده السحر وتنقلب الأعراف.

فالاستقلال الثقافي والسياسي ليس مواجهة الآخر وحسب بل هو ايضا مواجهة الأنا، أناتياتها وأوهامها.

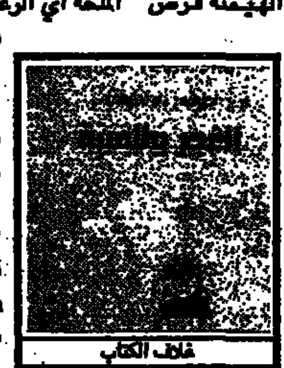
أما السؤال الذي يخفي وراءه حقيقة استخدامها اللغة، تمثل لحد مستويات سيطرتها على تشكيل صناعتها للقصة رغم انها صاغت لغتها القصصية بين سؤالين:

فالسؤال الأول كان الضبط من خلال السيطرة المادية على الحياة واعطائها الوانا مختلفة، لكن جوهرها يقترب من الوسواس؟!

السؤال الثاني الوسط والتي فرضت سلوكا متزنا من خلال تنظيم اجتماعي من قصصها، وكمنت اي محاولة لغوية حاولت ان تغني خارج السرب، واستنطقت الخجل بين ضجيج الحاجة الملحة اي الرغبة وبين البيئة التي عاشت قصصها فيها.

فوظفت اللغة ضمن حقائق البيئة المحافظة وغير ذلك اعتبرتها مجرد خيالات كما يعكسها الضوء على الجدران.

يبقى ان نشير الى مجموعتها القصصية الأولى عاشت متنعمة في مفاهيم وسلوكيات ومصالح وتقاليد المجتمع القروي القديم ضمن شروط لا مناص لها.


غلاف الكتاب

تهليلة للصغير محمد

ماذا بجبينك يا ولدي؟؟
ما هذا الجرح!!
ما هذي الخيلُ الجامحةُ البيضاءُ
على كفيك كوجهٍ سمحْ
ما هذا الانشاد الطالعُ من قيعان الروح
يسبح بسم الله،
وباسم القمح!!
يا سر جمال الخالق..
بسم الله..
دعني أتأمل يا ولدي..
دعني أتأمل هذا السحرَ الأسرَ
في عينيك كهمسةِ بوحْ..
دعني اتحسس هذا الوجه..

****

تدارك من سواك جميلا كالتسبيحْ..
كصلاة الصبح..

****

يسكنني طيفك يا ولدي..
يملؤني..
يجتاح العالم من حولي
ينزعني وجهك من اقصايَ الى اقصايَ كطعنة رمح..

****

احذروا البدرَ اذا البدرُ اكتملْ..
هكذا قال «سليمان» الحكيم..
فتحمّل يا جمل..
فتحمل يا جمل..

****

قم يا فتى من هذه النومة.. ما هذا الكسل؟
قم ها هم الاقران عند الباب رفٌ من حجل..
قم.. هذه التينة تدعوكَ
وهذا البلبلُ المأفونُ يدعوكَ
وهذي الـ...
قم يا أخي..
ماذا اصابك يا ولد.. !!
قم.. ولتحاذرْ ان تكدرَ يومَ امك!!

****

هؤلاء الناسُ والاجراسُ والأعراسُ.. ما
يبغون مني؟؟
ايها الطارق؟..
من بالباب؟؟
من يسأل عني؟؟..

****

سوف اعطيك خميلةْ..
وحصانا نافرَ العرف،
وان شئت حصاناً بجديلةْ
بل وان شئت سأتيك باسفار القبيلةْ
قم فقط..
وارفق بهذا القلب والروح القتيلة..

****

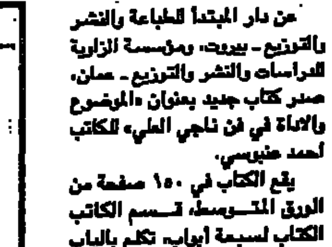
ذكرى تؤرجحُ وجهكَ الحاني
بين الرحيل وبين اجفاني..
تمتد خلف تخومها صورٌ
افقٌ، وقافلة.. وعينان..

****

ماذا اذن!! ماذا تقولُ لنا اذن؟؟
هل توسدت الرخامَ!!
كي تنام
كنت اذن تدخل في الدار تضج الدارُ في كفيك
رفٌ من حمام..
نم اذ يا مهجتي.. هذه دار السلام
وتوسد يا صغيري خاطري
سأرى وجهك من خلف الغمام
نم اذن، يا موجعي.. نم يا غلام
وجعي أكبر من صمتك من قبرك.. من اي كلام..
وجعي اكبرُ
فارقد بسلام .....

* ابراهيم زعرور

«الموضوع والاداة في فن ناجي العلي»


غلاف الكتاب

عن دار المبتدأ للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ومؤسسة الزاوية للدراسات والنشر والتوزيع - عمان، صدر كتاب جديد بعنوان «الموضوع والاداة في فن ناجي العلي» للكاتب احمد عنيبسي.

يقع الكتاب في ١٥٠ صفحة من الورق المتوسط، قسم الكاتب الكتاب لسبعة أبواب، تكلم بالباب الأول عن حياة ناجي العلي.. بيوغرافيا سريعة، وفي الباب الثاني شخوص كاريكاتور ناجي العلي، والباب الثالث للموضوع والاداة كما يراها ناجي العلي، وفي الباب الرابع عن البعدين الوطني والقومي في فن ناجي العلي، وفي الباب الخامس عن البعد الانساني في فن ناجي العلي، والباب السادس عن اهم مميزات فن الكاريكاتور عند ناجي العلي، والباب السابع عن الاغتيال.

ان المضمون الجيد الذي صيغت به محتويات الكتاب، لم تمنع المؤلف من ان يقول في مقدمته «ونعترف ايضا ان ناجي العلي الذي اختزل كل ما سبق هو السهل وهو الممتنع، ومن هنا فان اي قراءة لناجي العلي لن تكون امينة على ناجي العلي والشخصية ناجي العلي الا في حدود المحاولة التي تحمل لا النية الحسنة فحسب، بل وحالة لا تحد من الوفاء والحب لشخص ناجي العلي ونتاج ناجي، والشخصية التي هي نحن، والتي قتل بالنيابة عنا وفي شخصها ناجي العلي».

«ادارة وازالة المال الشائع»

صدر في عمان كتاب ادارة وازالة المال الشائع دراسة مقارنة، لمؤلفه الدكتور وليد نجيب القسوس، المدرس في كلية الحقوق في الجامعة الأردنية.

يقع الكتاب في ٢١٠ صفحات من الحجم العادي، قسم المؤلف الكتاب الى أربعة أبواب يتضمن كل منها عددا من الفصول التي تحتوي على عدد من المباحث.

يتضمن الكتاب شرحا وافيا عن الملكية وقيود الملكية وعن الملكية الشائعة وطبيعتها القانونية.. وكل ما يتعلق بها من اشكالات ومسائل قانونية.


غلاف الكتاب

هذا من الأصل

بين التسوية الظالمة والسلام الباهت

الفلسطينيون يبحثون عن سلام حقيقي

• امير حبوب

لقد حدثت تطورات ومفاجآت في عملية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير، شكلت نقلة نوعية جديدة بالنسبة الى المنطقة، فالوصول الى اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تم توقيعه في واشنطن في احتفال عالمي كبير في ١٩٩٣/٩/١٣، وما سمي باتفاق غزة أريحا أولا، قد ادى الى تسوية القضية الفلسطينية، هذه التسوية التي تهدف الى هدفين اساسيين وهما:

أ ـ تصفية القضية الفلسطينية، وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني.

ب ـ تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية، واطلاق يد اسرائيل في المنطقة.

لقد تمت كل اجراءات التسوية في اطار ميزان قوى يتميز بالهيمنة الأميركية العالمية، والتفوق الاسرائيلي العسكري، يقابله ضعف عربي شامل، يتمثل في ضرب قوى الأمة العربية والقوة العراقية أخيراً وغياب التضامن العربي، هذه الظروف جميعها التي احاطت بعملية التسوية كان لابد من أن تؤدي الى تسوية لصالح القوى، محققة أهداف الولايات المتحدة واسرائيل في تصفية القضية الفلسطينية، واسقاط حقوق الشعب الفلسطيني، وممهدة لتطبيع عربي اسرائيلي، نحو تحقيق شرق اوسط جديد يكون لاسرائيل فيه دور متميز.

ان جميع العوامل والأمور التي يمكن ان تقرر على نحو حاسم مصير الأحداث لا تزال في علم الغيب، أو بالكاد نستطيع رؤيتها، بسبب ضبابية وهلامية صيغة الاتفاق، فالأمر يتعلق اذن بتقديم رؤية مستقبلية، وبالتالي لا نستطيع الحكم على المستقبل، بل التأمل فقط من اجل محاولة استقرائه.

قد يكون الانجاز الذي حققه الاتفاق هو انجاز جغرافي في منطقة محدودة، مقابل اخطار احتواء المشكلة الفلسطينية لسنوات مقبلة، وفي نفس الوقت التوصل الى حل النزاع العربي الاسرائيلي تظير ثمن متواضع قدم للفلسطينيين.

وقد يكون هدف الاتفاق ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية، حيث يتوفر السند الموضوعي ممثلا بالشرعية الدولية، وقد يتم هذا الهدف خلال او في نهاية فترة خمس سنوات.

ولكن هذا الاتفاق، وبشكل اقرب الى الوضوح، اسقط حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق العودة، ذلك الحق الذي اكده قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة، والمنعقدة بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١١، قرار رقم ١٩٤ والمتضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وبذلك اعترف المجتمع الدولي بعدم جواز اجلاء الفلسطينيين عن وطنهم، والقر بحقهم في العودة اليه، باعتباره أمراً مفروغا منه ولا جدال فيه، ولقد كان قبول عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة مشروطا بتعهدها بالالتزام بالقرارين ١٨١ «قرار التقسيم»، وقرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين.

واستمرت قرارات الأمم المتحدة تؤكد حق العودة حتى بعد حرب علم ١٩٦٧، باعتباره حقا من حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة وغير القابلة للتصرف، فاية تسوية حقيقية للقضية لن تكون او ستكون ناقصة اذ لم يأخذ بالاعتبار حقوق الفلسطينيين اللاجئين في العودة الى وطنهم.

والشرعية الدولية وقراراتها قد اكدت اضافة لاعترافها بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، ومن ضمنها حق العودة، بالاعتراف في حقه في النضال وبكافة الوسائل، ومن ضمنها الكفاح المسلح، من لجل استعادة حقوقه المشروعة، فلقد صدر في تشرين الثاني ١٩٧٣، قرار رقم «٣٠٧٠» الذي يؤكد هذا الحق، والذي يتنافى مع الادعاء بالارهاب الفلسطيني.

لقد استمرت اسرائيل في رفض حق العودة للشعب الفلسطيني، واعتبرت ان حل مشكلة اللاجئين يتمثل في توطينهم في الدول العربية، حيث اعتبرت المهاجرين من اليهود من الدول العربية بديلا عن الفلسطينيين الذين هجروا واقتلعوا من اراضيهم وبيوتهم بوسائل القوة والارهاب.

وقانون العودة الذي سنته اسرائيل عام ١٩٥٠، والذي اعتبر بموجبه اي يهودي يرغب في الهجرة الى اسرائيل مواطنا ويمنح الجنسية الاسرائيلية، هذا القانون هو امر مستغرب يسمح ليهود العالم، بالقدوم الى اسرائيل، وفي الوقت ذاته نرى اسرائيل تحرم وتقاوم حق العودة الثابت والشرعي للاجئين الفلسطينيين.

ولقد قال بهذا الصدد اسحق شامير امام اللجنة المركزية لحزب الليكود عام ١٩٩٠ «سوف نرفض بحزم الشعارات المتعلقة بحق العودة، وكل ما يرمز او يساعد في تطبيق هذه النظرية البغيضة، فمبادرتنا لا تعالج عرب الشتات، والذين يتبنون هذه الافكار انما يخططون لازالة اسرائيل باغراقها بملايين اللاجئين».

ان حلم العودة الى الوطن يشد فلسطينيي الشتات الى ارضهم، ويلتصق بوعيهم الوجداني والسياسي، فلقد تشكلت فصائل التحرير الفلسطينية قبل عدوان ١٩٦٧، وتشكلت منظمة التحرير الفلسطينية واقر ميثاقها الوطني الذي يهدف تحرير كامل التراب الفلسطيني عام ١٩٦٤، وهدف اقامة دولة على جزء من التراب الفلسطيني ليس هو الغاية النهائية، بل يجب ان تكون هي الآلية التي يتم من خلالها تحرير فلسطين.

هذه التسوية الظالمة، وهذا السلام الذي سينتج سيكون باهتا وضعيفا لانه يقوم على الضغط ولا يقوم على الاقناع المتبادل، بل يقوم بالاكراه والقهر، وبالتالي فلن ترضاه لا أجيالنا ولا الأجيال المقبلة.

وهذا يجعل الأطراف تقلت من الاتفاقيات الى مصالحها وحقوقها بعد تغير المعادلة القائمة على المعطيات الحالية، فهناك مثل في التاريخ المعاصر، فالمانيا قد تخلت عن الاتفاقيات التي عقدتها في ظل ضعفها عندما استطاعت ان تعدل من ميزان القوى لصالحها بعد الحرب العالمية الأولى.

والعرب وقد تفرض عليهم تسوية القضية الفلسطينية فانهم سيرتضون اسرائيل ضمنيا، ويرفضون اي علاقة او تطبيع معها، وفي المستقبل سيعودون لرفضها علنا، باعتبار ان اسرائيل كيان صهيوني دخيل وغريب في جسم الأمة العربية لن يقبله الجسم العربي، وسيبقى حق العودة، وحق تقرير المصير، وحق النضال، وجميع الحقوق الفلسطينية في وجدان الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وذات يوم سيكون النصر باذن الله.

ارتفاع مستوى التجارة وهبوط مستوى المعيشة

الكساد الكامل ينتظر واشنطن

ترجمة وتعليق

المهندس زهير ابو لغد

استاذ الاقتصاد العالمي من جامعة سوثرن ميثوديست في مدينة دالاس، ولاية تكساس، البروفسور رافي بترا، سبق وتنبأ في عام ١٩٨٧ عن قرب سقوط السوق في كتابه الشهير «الكساد الاقتصادي الكبير لسنة ١٩٩٠»، وقد أذهلت تنبؤاته التي اوردها في ذلك الكتاب، الشعب الأمريكي، وجعلت من كتابه المذكور، يأخذ مكانته في القمة من الكتب الرائجة لمدة سنة.

وحديثا، أصدر عالم الاقتصاد هذا كتابا بعنوان «أسطورة التجارة الحرة: خطة في احياء الاقتصاد الأمريكي»، اقترح فيه على الولايات المتحدة أن تغلق حدودها في وجه الاستيراد.

وعلى أثر ذلك أجرى الصحفي الأمريكي الشهير، جف كويلند حوارا مع مؤلف الكتاب، نشرت مقتطفات منه في مجلة «نيوزويك الأمريكية» جاء فيها ما يلي:

كويلند: كنت تؤمن بالتجارة الحرة، ما الذي دعاك الى تغيير فكرك؟

بترا: كنت اعتقد، مثل باقي الاقتصاديين، ان زيادة التجارة ترفع من مستوى الحياة المعيشية لأية دولة، ولكن عندما بدأت أدقق بالحقائق عن الاقتصاد الأمريكي، وجدت انه منذ عام ١٩٧٣، ارتفعت التجارة كنسبة من الناتج القومي الاجمالي ارتفاعا حادا، وبنفس الوقت هبطت الأجور، عند معادلتها مع التضخم، وهذا ما اذهلني، ارتفاع مستوى التجارة ادى الى هبوط مستوى المعيشة.

كليتون

كويلند: لماذا لم يكن ثمة فعل للنظرية التقليدية والمتعلقة بالتجارة ومستوى المعيشة؟

بترا: السبب يعود الى ان الانتاج الصناعي هو الذي يرفع مستوى المعيشة، وليست التجارة، وحيثما ادت التجارة الى تقليص الصناعة كان الناتج تدني مستوى المعيشة.

ونرى ذلك واضحا في الولايات المتحدة وبريطانيا، حتى أن اليابان لم تفلت من المعاناة الناجمة عن التجارة الحرة، وحتى عام ١٩٧٣ كان التضخم ـ والمعدل للأجور يزداد بمعدل ٥ الى ٦٪ سنويا، ولكن بعد ان ارتفعت النسبة المئوية للتجارة العامة كنسبة من الناتج القومي الاجمالي هبط نمو الأجور الى ١٪ سنويا، وفي اليابان ركزت الشركات على تصدير انتاجها، مع احتفاظها بتدني أجور العاملين فيها.

ولو أن الشركات اليابانية بذلت العناية بسوقها المحلي، لأخذت زيادة الأجور حقها من نسبة الارتفاع التي كانت عليه قبل ١٩٧٣.

كويلند: انك تقترح على الولايات المتحدة الأمريكية ان ترفع التعرفة الجمركية الى ٤٠٪، اليس ارتفاع التعرفة هو الذي أدى الى الكساد الاقتصادي الكبير عام ١٩٣٠؟

بترا: هذا ما تعلمته أيضا.. ولكن التعرفة الجمركية كانت عالية جدا في الولايات المتحدة الأمريكية قبل ذلك لمدة ١٥٠ سنة. ورغم ان التعرفة وصلت في ارتفاعها الى ٦٠٪ فان الولايات المتحدة الأمريكية اصبحت قوة اقتصادية عملاقة.

كويلند: ما الذي يحفظ الشركات الأمريكية من النمو البطيء خلف جدار التعرفة العالي؟

• بترا: اذا تدنى مستوى المنافسة بسبب التعرفة العالية، فعلى الحكومة ان تفسخ الشركات التي لها حصة كبيرة في السوق، وقد لا يكون هذا الاحتمال واردا بالضرورة، حيث ان الشركات الأجنبية ستتوفر لها الحوافز الكبيرة لانشاء مصانع لها في الولايات المتحدة هربا من التعرفة الجمركية العالية، وأنا شخصيا من المؤيدين لمثل هذه الاستثمارات الأجنبية الحرة.

كويلند: اعتمادا على كتابك السابق، يجب أن نكون في كساد اقتصادي، هل كنت مخطئا؟

بترا: انا تنبأت ان الانحسار سيبدأ سنة ١٩٩٠ وبحلول سنة ١٩٩٤ سيتحول الى كساد كامل، العالم في انحسار والصناعات الأمريكية في حالة كساد، والشركات تسرح ٥٠,٠٠٠ شخص كل شهر، السبب الوحيد الذي ادى الى تباطؤ الهبوط في الاقتصاد العالمي، يعود الى أن الحكومات راحت تأخذ القروض كالمجانين لتغطية العجز.

واعتقد انه بعد سنة ١٩٩٤، سينهار الاقتصاد العالمي أكثر، ولن أكون مندهشا اذا حدث انهيار في سوق الأسهم حول العالم سنة ١٩٩٤، وسيتبعها كساد عظيم بنفس الشكل الذي حصل سنة ١٩٣٠.

كويلند: لماذا تعتقد ان انهيارا يحتمل حدوثه السنة القادمة؟

بترا: اولا، العديد من الحوادث المهمة في العالم مرتبطة بدورة السبع سنوات، وقد مرت سبع سنوات على انهيار ١٩٨٧، وهكذا فان موعد الانهيار المقبل قد ازف.

ثانيا، ان سوق الاسهم مرتفع حول العالم بسبب انخفاض نسبة الفائدة، وليس بسبب القواعد الاقتصادية السليمة، فاية صدمة، خاصة لزيادة الفائدة، ستؤدي للانهيار، المخطط المعقول هو انهيار الدولار مقابل الين.

سيأتي وقت لا يستطيع سوق الأسهم الياباني ان يحتمله، السوق سينهار، وهذا سيبدأ بسلسلة من ردات فعل متواصلة للانهيارات حول العالم.

العالم الثالث يدفع الضريبة

تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بفرض التجارة الحرة على جميع دول العالم، وهي تعلم ان اقتصادها عندما ازدهر كان يعتمد على عكس ذلك، لذلك كان تأسيس البنك الدولي وغيره من المنظمات، حتى تكون الغلبة للولايات المتحدة واقتصادها، وتبقى اقتصاديات العالم تتخبط أو لا ترى النور، كما هو حاصل لدى جميع اقتصاديات باقي الأمم، واذا خالفت ضغوطها فانت الشيطان الاكبر.

ان الانصياع الكامل للولايات المتحدة، وتغييب عقول الاقتصاديين في الأمم الأخرى، ادى الى هذه الفوضى المخيفة، وجعل الولايات المتحدة تتربع على عرش خراب الأمم والشعوب.

عن نيوزويك الأمريكية ـ ١٩٩٣/اب/٢٣

وفي الخفاء يعملون لصالح الصهيونية

يهود الاتحاد السوفيتي ينكرون اصولهم ويندمجون في القومية الروسية

هاشم الطويل

يقول الكاتب روسي الأصل سيريب سبيريدوفيتش في كتابه حكومة العالم الخفية الذي صدر في العشرينات من هذا القرن ان ٩ أعضاء من ١٢ هم أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلشفي الذي تشكل برئاسة لينين بعد انتصار الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ في روسيا كانوا من اليهود، الذين يرأسهم ويوجههم في العالم الحكومة الخفية أو «الثلاثمائة»، ويقول ان كل ما حدث ويحدث في العالم ما هو الا بتوجيهات من هؤلاء «الثلاثمائة».

حتى وان كان ما يقوله هذا الكاتب مبالغا فيه، الا ان مجرى الأحداث وتطوراتها يضعنا في حالة من الحيرة اقرب الى التصديق.

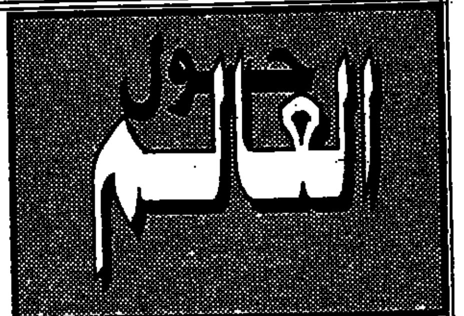
فالاتحاد السوفييتي كان أول من اعترف بالدولة الصهيونية عام ١٩٤٨. لا ننكر المواقف السوفييتية العادلة لصالح قضايانا، انما علينا ان لا ننسى الموقف الدولي والصراع الايدولوجي والحرب الباردة ذلك الوقت! وفي عهد من حصلت مثل هذه المواقف؟!

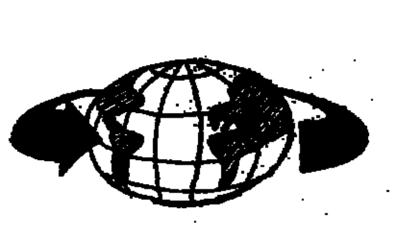
فالمعروف ان اليهود في الاتحاد السوفييتي كان لهم ايام سوداء مثلما كان لهم ايام عز!.

ان اغلب يهود الاتحاد السوفييتي اضطروا لنكران انفسهم واندمجوا «أو ادمجوا انفسهم» في القوميات الأخرى وخاصة الروسية، حفاظا على أرواحهم، اكثر من مرة اشهرها نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ايام الحكم القيصري وثانيها فترة الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن، حتى انهم انتحلوا اسماء عائلات روسية بدلا من اسماء عائلاتهم التي تعرف بهم انهم يهود «مع الاحتفاظ بأوراقهم الأصلية» ساعدهم في ذلك الفكر الايدولوجي السائد في الاتحاد السوفييتي انذاك والذي كان يقوم على الغاء ومحاربة القومية وتمجيد الاممية والدعوة لها، وكانوا يعملون في الخفاء لصالح الصهيونية، الا انهم ومع بزوغ فجر جديد عام ١٩٨٥ وتولي اصغر عضو في اللجنة المركزية للحزب في الاتحاد السوفييتي مهام رئيس الدولة «وهو ما لم يكن قد جرت العادة عليه» بدأوا يدعمون افكاره البيروسترويكية علنا، ويحيطونها بالخفاء بمعاونة اسيادهم في الغرب بشكل عام وفي امريكيا بشكل خاص، مستغلين أجيج الحرب الباردة بين العملاقين، فبدأوا يوجهون البلاد «بواسطة رجالهم المتواجدين في مؤسسات السلطة» الوجهة التي يريدون، وخاصة الاقتصاد والاعلام، كما انهم لم يغفلوا أهم نقطة أودت بحياة الدولة الشيوعية وهي الرئيس الحالي بوريس يلتسين، فدعموه بخيرة خبراء الاقتصاد والسياسة والاعلام والاجتماع.. الخ ليظهر امام الناس في الداخل انه المنقذ، وبنفس الوقت، لتبقى السياسة الخارجية للبلد سائرة على ما هي عليه من تنازلات لصالح الغرب في مجال اتفاقات الحد من الأسلحة شاملة الدمار.

شارع أرباط ـ من اشهر شوارع موسكو

ان الرئيس بوريس يلتسين لم يكن يوما بالحسبان بين افول السياسة السوفياتية لا في الخارج ولا في الداخل، الا انه وبناء على توجيهات وتوصيات اسياده كان يتعامل عل اخطاء السلطة السوفييتية وعلى رأسهم الرئيس «المخلوع» غورباتشوف الى أن وصلت الأمور الى اسوأ حالاتها بسقوط النظام الشيوعي، واعتلاء يلتسين سدة الحكم بالشكل الذي عايشناه ورأيناه طيلة السنوات الماضية، وما ترتب على ذلك من اعادة العلاقات الدبلوماسية مع «اسرائيل» والدور الخفي والمخجل الذي لعبه رموز السلطة السوفييتية «الروسية» في حرب الخليج كلا حسب ما كان مرسوما له او مرجوا منه من غورباتشوف لشفرنادزه حتى بريماكوف وغيرهم كثيرون.





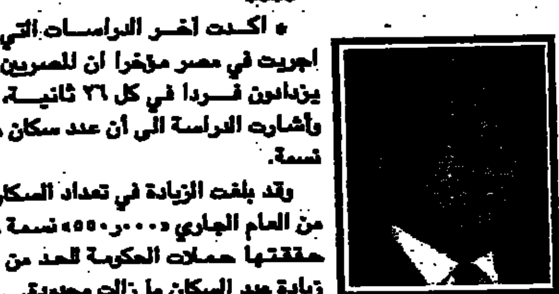
• في اجراء تعسفي جديد ضد العراق قامت الحكومة البريطانية بسحب اجازات التصدير للعراق التي منحت للشركات البريطانية، وعللت لندن خطوتها باكتشاف عدد من الوثائق المزورة التي من المحتمل ان تكون قد سمحت بانتهاك العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق.

جون ميجور

****

• اكدت آخر الدراسات التي اجريت في مصر مؤخرا ان المصريين يزدادون فردا في كل ٢٦ ثانية، وأشارت الدراسة الى أن عدد سكان مصر تخطى الـ «٥٩» مليون نسمة.

وقد بلغت الزيادة في تعداد السكان خلال الستة أشهر الأولى من العام الجاري «٥٥٠,٠٠٠» نسمة مما يعني ان النجاحات التي حققتها حملات الحكومة للحد من زيادة عدد السكان ما زالت محدودة.



الرئيس مبارك

****

• ما زالت فتوى الامام الخميني التي اصدرها بحق الكاتب الهندي الأصل سلمان رشدي تمثل عائقا أمام اي تحسن في العلاقات بين ايران والمملكة المتحدة.

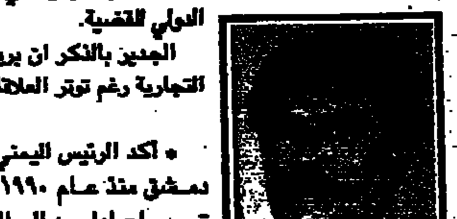
من ناحيتها بررت ايران الفتوى على أنها حكم ديني، واكدت على انها غير معنية بتنفيذها خلال محادثات وزير الخارجية مع الملالي.

الا ان الوزير البريطاني ركز على البعد الدولي للقضية.

رفسنجاني

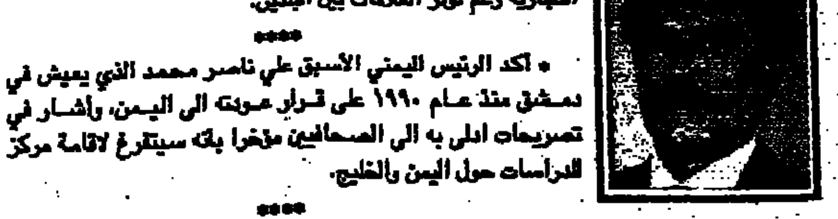
الجدير بالذكر ان بريطانيا تحتل المركز الرابع في علاقات ايران التجارية رغم توتر العلاقات بين البلدين.

****



• أكد الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد الذي يعيش في دمشق منذ عام ١٩٩٠ على قرار عودته الى اليمن، وأشار في تصريحات ادلى به الى الصحافيين مؤخرا بانه سيتفرغ لاقامة مركز للدراسات حول اليمن والخليج.

****



• بلغ عدد اللاجئين في العالم ١٨.٩ مليون نسمة بينهم ٥ ملايين من افريقيا، و ٤.٥ من اوروبا و ١.٩ من امريكا.

اما اللاجئون العراقيون فقد جاءوا في المقدمة، ويليهم اللاجئون الصوماليون.

****

كلمات

اذا لم يكن ما تريد

* محمود الريماوي

تنحاز الى آراء كالتي تبناها د.حيدر عبد الشافي والشاعر درويش، وهما من هما في الوطنية والنزاهة والتجرد، وذلك بخصوص الموقف من اعلان المبادىء الذي تم التوقيع عليه.

يقول عبد الشافي، وهو من جيل المخضرمين في العمل الوطني ومن الرواد الاوائل في نيل الكفاءات الاكاديمية، ان الاتفاق هو بمثابة اختبار، وهو وان ساورته شكوك جدية في النوايا الاسرائيلية الا انه لا يملك الا اعتبار هذا التطور الذي شهد عليه العالم وساهم في اخراجه وتوقيعه، بمثابة فرصة جديدة لوضع الادعاءات الاسرائيلية السلمية على المحك، وعلى ارض الواقع، وحيث لا مجال التلاعب في الصيغ والالفاظ.

ولم يشارك عبد الشافي في حفل التوقيع، لامور شخصية تثير الاحترام، فالرجل كان يرأس الوفد المفاوض، لكن المفاوضات الفعلية كانت تجري في مكان آخر. ومن الطبيعي ان من توصلوا الى الاتفاق هم المعنيون بالتوقيع والمشاركة في الحفل، ورغم تحفظاته الوجيهة على الاتفاق، والمخاوف التي تساوره، فانه في النتيجة لن يقف ضد الاتفاق ولن يحرض عليه.

ولم يكن امرا مستغربا، ان يصاب الرجل في الايام الاولى التي تم فيها الكشف عن مفاوضات اوسلو، بالذهول، وربما بالارتباك ايضا خاصة وانه كان يقود المفاوضات «الرسمية» في واشنطن، وكان حال هذا الرجل الكبير حال الملايين من ابناء شعبه وابناء العروبة، بل حال العديد من زعماء وقادة العالم الذين اخذتهم المفاجأة، ولم يكن من اليسير حينئذ، صياغة موقف، وسط تضارب المشاعر والانفعالات والافكار.

اما الشاعر محمود درويش فقد ادت به مخاوفه المشروعة في البدء الى اعلان استقالته من الهيئة القيادية العليا «اللجنة التنفيذية»، ويلاحظ هنا ان الاستقالة جاءت قبل الاعلان عن الاتفاق، مما ينبىء ان الرجل كان في صورة المجريات، خلافا لمعظم زملائه، وقد اصر الشاعر الكبير على استقالته، مفندا الاتهامات بانه هرب من المركب الذي كان على وشك الغرق، متسائلا بسخريته الحاذقة المعهودة، اين هو هذا المركب الذي يزعمون؟

وقد لوحظ انه بعد تبادل الاعتراف بين المنظمة والدولة الاسرائيلية وعشية التوقيع على اعلان المبادىء في واشنطن، فقد خرج الرجل بموقف «جديد» قوامه دعوة ابناء شعبه للوحدة، واعطاء الوليد الجديد فرصة الحياة والنمو، بعد ان اصبح الاتفاق واقعا موضوعيا قائما، ويحظى باكبر تأييد عربي ودولي، وبصرف النظر عن الموقف المبدئي من الاتفاق.

يمكن وصف موقف درويش، بانه ينطوي على اعلى درجات الشعور بالمسؤولية، فلئن كان الرجل متحفظا بل ومعارضا، في الاساس، الى ان الاهم بالنسبة اليه هو محاولة استثمار الظروف الجديدة من اجل تحقيق الاهداف الوطنية، واثبات قدرة الفلسطينيين على الاتحاد، فيما بينهم.

وقديما كانت العرب تقول: «اذا لم يكن ما تريد، فارد ما يكون». اي عليك تحويل ما يملى عليك الى خيار طوعي لك، واستكشاف اوجه النفع والفائدة فيما لا يستجيب لرغباتك ولا يحقق طموحك.

واذ يحاول الاسرائيليون جعل التطور بمثابة الانهيار للقضية الفلسطينية، فان من واجب القوى الحية المؤمنة بعدالة قضيتها، جعل هذا الاتفاق نقطة انطلاق لبناء دولة وطنية مستقلة ترتبط بكل الروابط العضوية مع الامة العربية، وانطلاقا من الروابط الخاصة مع الشعب الاردني التوأم ومع قيادته الملهمة.

عين على الدولة.. عين على الخيمة!

أي عزاء لفلسطيني الشتات!؟

يبدو ان قضية اللاجئين ستبقى محور جدل الاوساط الشعبية والرسمية وفي داخل الاراضي المحتلة وخارجها خلال الاشهر وربما الاعوام القادمة، والواضح ان تطورات عديدة ستشهدها المرحلة القادمة قد يتحدد عليها مستقبل فلسطينيي الشتات الذي بقي غامضا طوال السنوات الماضية.

والملفت للنظر ان قضية اللاجئين الفلسطينيين كانت قاسما مشتركا لمخاوف من المؤيدين والمعارضين لا تفاق غزة - اريحا الذي تم التوقيع عليه مؤخرا وان حاول المؤيدون التقليل من الخطر وقام المعارضون بتضخيمه، ولعل «الترمومتر» الحقيقي للمخاوف الفلسطينية تجاه قضية اللاجئين ومسألة التوطين كان المخيمات، وبشكل خاص مخيمات الشتات.

اكبر المخاوف

نكبة ١٩٤٨ وجد فلسطينيو لبنان انفسهم معنيين بتقديم الاستحقاقات الكبرى، ودفع فاتورة التحولات السياسية في لبنان والمنطقة العربية، اذ كان معروفا بحكم التركيبة الطائفية للبلاد ان حكومات بيروت لن تكون قادرة ولا في اي حال من الاحوال على هضم ٣٥٠ الف فلسطيني معظمهم من الطائفة السنية.

وقد ادت المعادلة الصعبة التي تحكم العلاقة بين الدولة اللبنانية واللاجئين الفلسطينيين الى تعرضهم لمجازر حقيقية على ايدي اجهزة السلطة من درك ومكتب ثان واستخبارات..الخ، وفي المقابل شارك الفلسطينيون في الاحداث اللبنانية الداخلية التي وقعت عام ١٩٥٨، وكان لهم دور في الحرب الاهلية التي استمرت زهاء ١٥ عاما.

وبين عامي ٤٨ و ٩٣ شهدت اوضاع الفلسطينيين في لبنان حالات مد وجزر، بلغت ذروتها اثناء تالق الثورة الفلسطينية في لبنان وتوليها السلطة على المخيمات، ووصلت لحالة بالغة الصعوبة مع رحيل قوات الثورة الفلسطينية عام ١٩٨٢ واقتحام الكتائب لمخيمي صبرا وشاتيلا.

وكان من المفترض ان يتم البدء ببحث الحقوق المدنية لفلسطينيي لبنان عبر لجنتين احداهما فلسطينية والاخرى لبنانية تشكلتا على هامش اتفاق الطائف الا ان مؤتمر مدريد دفع اللبنانيين لاعادة حساباتهم وايقاف اجتماعات اللجان لحين معرفة ما سيتقرر بشأن وضع اللاجئين «الغامض» على حد تعبير بعض المسؤولين اللبنانيين.

ولعل الزيادة في الغموض فيما يتعلق باوضاع اللاجئين - التي تضمنها اتفاق «غزة - اريحا» كانت من ابرز الاسباب التي دفعت الحكومة اللبنانية لاخذ موقف حاد من الاتفاق، كما ادت لازدياد مخاوف القابعين في المخيمات من «التوطين».

ويحمل «مصطلح» التوطين ابعاد عديدة بالنسبة لفلسطينيي لبنان، فهو يعني بالدرجة الاولى احتمال قيام بعض القوى الظلامية، بمجازر جديدة ضد المخيمات لدفع السكان للهجرة، ولعل الحركات الشيعية المتطرفة اول المرشحين للقيام بمثل هذا الدور، اذ ستبحث عن عدو جديد في حال الوصول لاتفاق مع تل ابيب وانسحاب اسرائيل من الجنوب، وان تجد في طريقها حينئذ سوى الفلسطينيين الذين سيرجحون كفة السنة في حال تجنيسهم، لا سيما وان خطر التطرف المسيحي في لبنان اخذ بالتراجع.

فلسطينيو لبنان.. شبح المجزرة

لاجئون بلا مخيمات

في مصر يختلف الوضع كثيرا، اذ ان عدد اللاجئين الفلسطينيين لا يتجاوز المئة الف، كما ان تركيبة المجتمع المصري قادرة على هضمهم بسهولة لا سيما وان من بينهم اصحاب ملايين يعملون في التجارة والصناعة، ومع ذلك يبدي فلسطينيو مصر رغبة بالعودة الى بلادهم، خصوصا الـ ٤ آلاف لاجيء الذين يسكنون مخيم كندا على الحدود «المصرية - الاسرائيلية».

وقد كان مخيم كندا في السابق معسكرا للقوات الكندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية قبل عام ١٩٦٧، وتم ترحيل سكانه اليه عام ١٩٧٢ لاعتبارات امنية اسرائيلية، وبعد توقيع معاهدة كامب ديفيد انقسم مخيم كندا الى قسمين احدهما تحت الادارة المصرية والآخر تحت الادارة الاسرائيلية.

ولم يؤد شريط الحدود الى تقسيم مخيم كندا الى قسمين وحسب بل ادى ايضا لتقسيم عائلات، وحال دون رؤية افرادها لبعضهم البعض الا من وراء «الشبك» ويعاني سكان المخيم من الامراض الناجمة عن غياب الرعاية الصحية بالاضافة لحالة الفقر المدقع التي يشاطرهم فيها سكان المخيمات في بقية ما كان يعرف بدول المواجهة.

ولا يخفى على المتابعين للاوضاع في مصر ما يعانيه حملة وثائق السفر المصرية من الفلسطينيين، اذ كثيرا ما ترفض الحكومة تجديد وثائقهم وفي حال اقدامها على ذلك تضع عراقيل امام دخولهم البلاد في حال وجودهم خارجها، اما المتواجدون في مصر فكثيرا ما يعانون من المضايقات الامنية، مما يزيد من الحاح حاجتهم لحل ما!!

خوف من المجهول

اثناء جولة قامت بها «المستقبل» في مخيمي البقعة والوحدات للاجئين الفلسطينيين في الاردن وجهت سؤالا لرافضي اتفاقية «غزة - اريحا» حول توقعاتهم لاوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الاردن، فكانت المفاجأة في اجابتهم بانهم يخشون على ما يتمتع به الفلسطينيون في هذا البلد، في حال فتح ملف اللاجئين.

بل ان بعضهم اشار الى ان رفضه للاتفاق يستند على مخاوفه هذه «لا نريد شيئا من عرفات.. فلماذا لا يتركنا وشأننا» وزاد من مخاوف الفلسطينيين من حملة الوثائق وجوازات سفر «السنتين» النداء الذي وجه لهم لمراجعة الجهات المختصة خلال الايام القليلة الماضية، الا ان معظم الذين التقتهم «المستقبل» عبروا عن ثقتهم بالحسين «الرجل العاقل الذي يمثل ضمانة لنا».

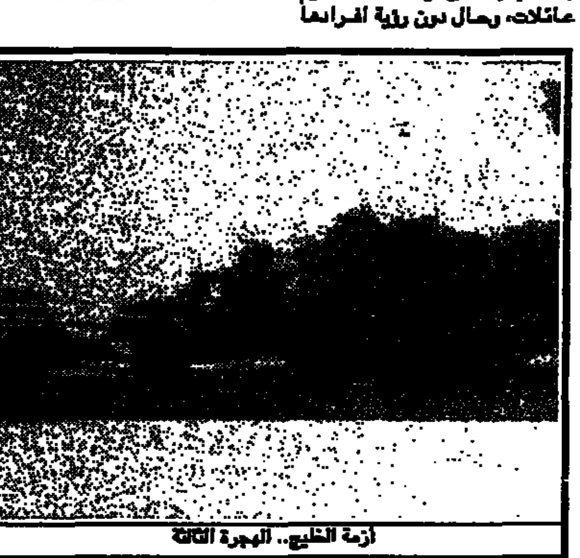
والجدير بالذكر ان الـ ١,٧ مليون فلسطيني الذين يعيشون في الاردن لا يعانون من التمييز الذي يعانيه الفلسطينيون في بقية انحاء الوطن العربي، ويعود ذلك حسب وصف احد الذين التقتهم المستقبل في مخيم الوحدات للعلاقات الخاصة بين الشعبين الفلسطيني والاردني التي تصل الى درجة «التماهي» الا ان ذلك لم يحل دون تعبير بعض الذين التقتهم «المستقبل» عن رغبته في العودة.

على اطراف .. الاطراف!

في الخليج لم يزل هناك عشرات الالاف رغم عمليات الترحيل التي مارستها العواصم النفطية ضد الفلسطينيين وكان آخرها ما حدث بعد الغزو العراقي الكويت.

ولعل مخاوف الخليجيين من توطين الفلسطينيين في بلادهم اقل من مخاوف اللبنانيين بسبب القدرة الاقتصادية للعواصم الخليجية على تحمل الاعباء المترتبة على ذلك، كما ان اثارهم السياسية تبقى محدودة في ظل البحبوحة الاقتصادية التي يتمتع بها المواطن الخليجي.

الا ان ذلك لا يعني ان حكام الخليج مرتاحون لاحتمالات توطين الفلسطينيين في اراضيهم، فقد كانت مخاوفهم واضحة من هذه المسألة في اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الذي اعقب التوصل لاتفاق «غزة - اريحا» ويشارك الخليجيون خوفهم من عملية توطين الفلسطينيين انفسهم الذين جاءوا الى الصحراء تحت ضغط الفقر والحاجة، وهربا من جوع المخيمات، والمضايقات الامنية في بعض عواصم دول الطوق، الا ان معظمهم لم يتوقع في يوم من الايام البقاء في اطراف .. اطراف الوطن العربي.



أزمة الخليج.. الهجرة الثالثة

مسؤول فلسطيني: السلطة الوطنية ستتابع موضوع اللاجئين

في المرحلة النهائية

من ناحيتها تعيد منظمة التحرير لرجاء قضية اللاجئين المرحلة النهائية من المفاوضات الى الشروط المجحفة التي فرضتها صيغة مدريد، وفي هذا السياق اعاد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى الى الاذهان طرح الوفد المفاوض لقضية اللاجئين ومطالبته بمعالجتها وفقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المسألة، كما اشار المسؤول الفلسطيني الى ادراج قضية اللاجئين كقضية رئيسة في اطار المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - الفلسطينية.

واكد المسؤول الفلسطيني تمسك المنظمة بقرار الامم المتحدة رقم «١٩٤» الذي يؤكد على حق اللاجئين في العودة، وشدد على ان السلطة الوطنية التي ستقام على الارض الفلسطينية ستتابع قضية اللاجئين.

ودعا المسؤول الفلسطيني في نهاية حديث ادلى به لـ «المستقبل» القوى المعارضة للاتفاق الى عدم تضليل اللاجئين الفلسطينيين والايحاء بان اتفاق غزة - اريحا يستبعد عودتهم.

الا ان تطمينات المسؤولين الفلسطينيين تبقى ناقصة حسب وجهة نظر سكان المخيمات ما لم يتم اقترانها بنتائج عملية خصوصا وان نفي اسرائيل التزامها باعادة ٤٠٠ الف فلسطيني خلال الفترة الانتقالية اثار شكوكا في اوساط اللاجئين في احتمال توصل لجان اللاجئين الى حلول ايجابية بشأن اوضاعهم، وحتى يتم اقترانها - التصريحات والنتائج العملية - ستبقى قضية اللاجئين مادة للمزايدة السياسية وكابوس رعب يخيم على فلسطينيي الشتات.

جماهير الداخل تسقط احتمالات الحرب الأهلية

الشارع الفلسطيني يفتح طريق الحوار الوطني

لاحظ المراقبون باهتمام خلال الايام القليلة الماضية، مدى الانضباط الذي اتسمت به التظاهرات والمسيرات، في الاراضي المحتلة سواء المؤيدة منها او المعارضة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، علما بان حجم التأييد الجماهيري بدا اكبر من حجم المعارضة، واذا كان المرء لا يريد التسرع بالاستنتاج ان تلك المظاهر من التعبير الجماهيري، تشكل بحد ذاتها استفتاء على الاتفاق، فان المهم في الامر هو ما اتسمت به هذه المظاهر، من روح ديمقراطية سلمية، تعبر عن نضج في الحياة السياسية الفلسطينية، وقد وصل الامر الى حد الاتفاق بين القوى السياسية المؤيدة، والمعارضة، الى تنظيم هذه التظاهرات بحيث يتاح لتظاهرة ما ان تخرج في وقت معين، بينما تنطلق تظاهرة ثانية في وقت آخر، وذلك تفاديا لاي احتكاكات او استفزازات مقصودة او غير مقصودة.

وقد اثارت هذه الروح الودية الرياضية، اعجاب ابناء الاراضي المحتلة، وملأتهم بالثقة والامل في المستقبل، كما اثارت اهتمام المراقبين الذين كانت توقعاتهم تذهب الى ان الحدث الدراماتيكي الذي وقع كان يمكن ان يتسبب في بروز ردود فعل قوية على ان الامر لم يقتصر على حسن ادارة التظاهرات والمسيرات، فقد تناقلت وكالات الانباء، خبر توصل اسرى فتح وحماس في السجون الاسرائيلية الى ميثاق شرف يحرم الاقتتال ويدعو الى الحوار. وقد وصف الصحفي طاهر شريتح العامل في وكالة رويتر، والمقيم في غزة، والمقرب من حركة حماس، وصف هذا الاتفاق بانه قد تم بين بعض الرموز القيادية للحركتين في الداخل، وذلك بمبادرة من هذه الرموز، ودون تعليمات من الخارج.

وقد جاءت تصريحات الصحفي شريتح، للقسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، وان دل هذا الاتفاق على شيء فهو يدل على اشياء كثيرة فانه يشير الى مدى تحسس المناضلين من الحركتين لاهمية تكريس الوحدة الوطنية وقطع الطريق على العدو في مراهناته على نشوب اقتتال يمزق النسيج الاجتماعي والوطني لابناء الاراضي المحتلة، علاوة على ما يحمله هذا الاتفاق من دعوة لقيادات الحركتين في الداخل والخارج، من ضرورة الاسراع في تثبيت ركائز الوحدة الوطنية.

وفي الاطار نفسه، فقد تواترت الانباء عن قرب عقد اجتماع تحتضنه العاصمة اليمنية، من اجل اجراء حوار وطني فلسطيني يضم مختلف القوى السياسية، وعلى الخصوص حركتي فتح وحماس ومن الواضح ان تحفظ حركة حماس على مشاركة الرئيس الفلسطيني شخصيا في الاجتماع، لن تمنع عقده، اذ ان اهمية الاجتماع والآمال المعلقة عليه، تتخطى الاشخاص، علما بانه يمكن للرئيس عرفات، افتتاح الاجتماع وتهيئة الفرص لانجاحه، تاركا أمر التباحث في مواضيع الخلاف للقيادات الاخرى.

وفي هذا الاطار ايضا تستمد منطقة غزة بالذات، حيث التواجد الكثيف لحركة حماس الى جانب حركة فتح، تشهد تصاعد الدعوات من الشخصيات السياسية والحزبية والنقابية لاقامة اجواء الحوار ونبذ اي شكل من اشكال الاقتتال، وتذهب بعض الدعوات الى ابعد من ذلك، بدعوة سلطة الحكم الذاتي لاقامة نظام ديمقراطي، يتيح للمعارضة حق التعبير عن الرأي والمشاركة في صنع القرارات.

وقد لوحظ في هذا المجال ان حركة حماس ما انفكت تشدد في الخارج على تحريم مبدأ الاقتتال، فيما تبدي اصوات من المعارضة «الجبهة الديمقراطية - جناح حواتمة» استعدادها لخوض انتخابات مجلس الحكم الذاتي، اذا ما تمتع هذا المجلس المزمع انتخابه، بسلطات تشريعية.

وبالنظر الى هذه المؤشرات التي سبق ذكرها، فانه يمكن الاستخلاص بان فرص الحوار بين مختلف القوى السياسية، هي الراجحة، على اية احتمالات أخرى، وذلك بعد ان اخذت الانفعالات تهدأ شيئا فشيئا.

وتتضح معالم الصورة، حيث لا خيار امام الفلسطينيين سوى الوحدة فيما بينهم، وتفويت الفرصة على العدو، لاستثمار اي نزاع داخلي، او تأليب الاطراف على بعضها بعضا.

من فعاليات الأرض المحتلة

حماس تنفي وفتح تؤكد

استمرار صراع النقاط في الساحة الفلسطينية

استمرت حالة من الجدل في الساحة الفلسطينية خلال الايام القليلة الماضية حول احتمالات اللقاء بين قياديين من حركتي حماس وفتح.

فقد ادى كشف القيادة الفلسطينية النقاب عن وجود اتصالات بين حماس والمنظمة الى ردود فعل حادة من قيادة حماس التي أعلن الناطق بلسانها المهندس ابراهيم غوشة عن رفض الحركة اللقاء بالرئيس الفلسطيني شخصيا بعد التوقيع على اتفاق غزة أريحا.

وفي هذه الاثناء ترددت انباء حول توصل تنظيمي فتح وحماس في الأرض المحتلة الى اتفاق يحرم الاقتتال الفلسطيني، الا ان قياديي حماس نفوا بنفيها جملة وتفصيلا، مما أثار تكهنات بوجود تباين بين وجهتي نظر حماس في الداخل والخارج.

وقد حملت قيادة حماس فيما بعد القيادة الفلسطينية مسئولية تسريب المعلومات والاخبار المتعلقة بوجود اتصالات ولقاءات بين المنظمة وحماس، ورأت الحركة ان «قيادة عرفات» اقدمت على ذلك لتخفيف حالة العزلة الشعبية والغضب الجماهيري الناجم عن الاعتراف باسرائيل.

وقد أكدت المعركة الاعلامية بين حماس وقيادة المنظمة على وجود أزمة حقيقية بين فصائل المعارضة الفلسطينية اذ سرعان ما علق نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية على الموضوع بمطالبته لحركة حماس بالخروج من المنطقة الرمادية واعلان موقف واضح.

وبذلك سادت حالة من الاعتقاد في اوساط المتابعين للصراعات التي تدور في الساحة الفلسطينية بأن الرئيس عرفات خرج من المعركة باكبر عدد من النقاط.

فقد ظهر الرئيس الفلسطيني بصورة الداعية للحوار فيما ظهر معارضوه في صورة رافضي الحوار، وتمكن الرئيس الفلسطيني من تعزيز التناقضات في تحالف القوى العشرة كما ترك ايحاءات لدى الشارع الفلسطيني بوجود تباين بين قيادة حماس وقاعدتها.

ولم تكن النقاط التي سجلها الرئيس الفلسطيني غائبة عن حركة حماس التي أعلن متحدث رسمي باسمها ان ما تصرح به القيادة الفلسطينية يؤدي الى تشويش الرأي العام.

أوساط الجبهة تتهم عرفات بتزوير البيانات

شبح الانقسام يطارد الجبهة الديمقراطية

من الواضح ان المنعطف الحاد الذي تمر به القضية الفلسطينية في هذه المرحلة سيترك اثارا واضحة على بنية الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وقد يؤدي الى شلها مرة اخرى، بعد ان ادى الخلاف حول العملية السلمية لانشطار الجبهة الى جناحين، تزعم الامين العام المساعد ياسر عبد ربه احدهما، فيما بقي الامين العام نايف حواتمة على رأس الجناح الآخر.

وقد بدأت بوادر التحولات المتوقعة في الجبهة الديمقراطية «جناح نايف حواتمة» بعيد انعقاد مؤتمر مدريد حيث بدأت الجبهة تمارس عملية تقشف ادت لفصل مجموعة من الكوادر القديمة مع صرف رواتب ثلاثة اشهر لكل منهم ودون اعطائهم مستحقاتهم.

وقد اثار هذا الاجراء كوادر الجبهة الذين تم فصلهم خصوصا وان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قامت باجراء مماثل الا انها في المقابل قامت بصرف جزء من مستحقات المفصولين.

غير ان الامور لم تقف عند ذلك - على حد قول كوادر الجبهة الديمقراطية - في داخل الارض المحتلة - فقد طال التقشف التنظيم في الداخل، ورافق ذلك التقشف «اهمالا متعمدا» بالوضع التنظيمي لدى ابدء العد التنازلي لنشاطات تنظيم الجبهة هناك.

وعلى ما يبدو ان الشعرة التي ادت لقصم ظهر البعير في الجبهة الديمقراطية «جناح حواتمة» تمثلت في تزعم حواتمة عملية نقض اتفاق «غزة - اريحا»، ففي هذا السياق اكدت لـ «المستقبل» اوساط الجبهة الديمقراطية في الداخل ان التنظيم هناك بات يعاني من حالة عدم انسجام، لا سيما وان كوادر الجبهة الديمقراطية كانوا في مقدمة المنادين بالمشاركة الوطنية والتسوية السياسية.

وقد ادت حالة عدم الانسجام الى خروج الخلافات من كواليس الجبهة ليتم بثها في الشارع الفلسطيني داخل الارض المحتلة، اذ تم توزيع بيان في الارض المحتلة يحمل توقيع «عدد من كوادر ومناضلي ضحايا المخطط التصفوي الرهيب» اتهم مصدروه قيادتهم بحسم مواقفها استنادا للمصالح الفئوية الضيقة.

وتلا هذا البيان رسالة وجهها كوادر الجبهة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعربوا فيها عن تأييدهم لخطوة القيادة الفلسطينية - توقيع اتفاق غزة اريحا - وجدد كوادر الجبهة اتهامهم لقياداتهم بالتمادي في الانحياز للمصالح الضيقة.

من ناحيتها نفت مصادر مقربة من الامين العام للجبهة الديمقراطية ان تكون البيانات صادرة من كوادر الجبهة الديمقراطية، واكدت مصادر الجبهة على ان «القيادة المتفككة» وطاقمها يقفون وراء ما يتم ترويجه من انباء.

الا ان الامور لم تقف عندما جاء في البيانات اذ يجري الحديث في بعض الاوساط الفلسطينية حول احتمالات عودة حواتمة الى عمان للاقامة فيها ويجمع ما سيتبقى من الجبهة الديمقراطية بحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وهو الاحتمال الذي تصر اوساط الجبهة الديمقراطية على استبعاده والتأكيد على بقاء الامور على ما هي عليه.

نايف حواتمة

بيانات

اثر استماعه الى كلمة الرئيس عرفات

مجلس الجامعة يدعو للانسحاب الاسرائيلي الكامل!!

اكد مجلس جامعة الدول العربية على ضرورة ان يستند السلام الشامل والعادل والدائم الى قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وقرارات الشرعية الدولية وان يحقق الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وقطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشريف والجولان وجميع الاراضي اللبنانية والاردنية المحتلة وبما يفتح صفحة جديدة في تاريخ الشرق الأوسط ويمكن شعوب المنطقة من العمل لتحقيق التنمية والتطور والازدهار.

واعتبر المجلس الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي خطوة اولى نحو تحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام، ينبغي ان تستكمل بخطوات عاجلة على كل المسارات وتتضمن انسحاب اسرائيل من كامل الجولان السوري المحتل ومن الاراضي اللبنانية والاردنية المحتلة، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة للاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ وفق قرارات الأمم المتحدة.

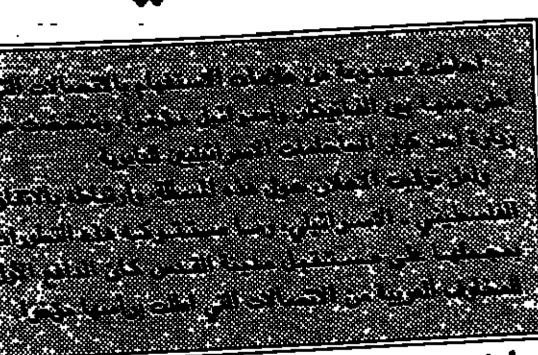
كما اكد المجلس مجددا تضامنه الكامل مع الأطراف العربية المشاركة في عملية السلام وعزمه على تكثيف جهوده من اجل دعم وتعزيز مسيرة السلام والاسراع في انجاز الخطوات الاخرى على كافة المسارات، ايمانا من المجلس بان السلام الدائم لابد وان يكون شاملا وعادلا ومستندا الى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ والشرعية الدولية.

جاء ذلك بعد ان استمع المجلس الى بيان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وناقش تطورات عملية السلام، واستعرض الجهود التي بذلتها الوفود العربية على مختلف المسارات من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم وفق قرار مجلس الجامعة رقم ٥٠٩٢ الصادر في دورة سبتمبر عام ١٩٩١.



حاخامات اسرائيل يزورون الفاتيكان

رجال الكنيسة الشرقية يحذرون من تدويل القدس



أما عامل المفاجأة فقد كان مستبعدا، ففي اكثر من مناسبة أشار بعض رجال الدين المسيحي في المنطقة العربية لوجود اتصالات مشبوهة بين الفاتيكان وتل أبيب تمتد الى ما قبل عام ١٩٦٧ رغم مرور العلاقة بين الطرفين بمنعطفات حادة.

وفي مقدمة الاشارات التي توقف عندها رجال الدين المسيحي تأتي وثيقة البابا التي اصدرها عام ١٩٦٤ ودعا فيها لتبرئة اليهود من الحكم على المسيح بالصلب، بحجة ان الحكام الرومانيين قاموا بتنفيذ الحكم، وتجاهل البابا في وثيقته ان مجمع السبعين «اليهودي» يقف وراء اصدار الحكم على المسيح بالصلب.

كما توقف رجال الدين المسيحي مطولا عند قيام الكنيسة الغربية بسحب اكثر من ٢٠٠ كتاب تندد باليهود، بالاضافة لقيام اسرائيل والفاتيكان في نيسان من العام الماضي بتشكيل لجان عمل لتطبيع العلاقة مع اسرائيل، وما كان يحمله الكاردينال المدخنة «اكنور» خلال جولاته المكوكية في الشرق الأوسط.

وقد اثارت الاتصالات «الفاتيكانية - الاسرائيلية» رجال الدين المسيحي في المشرق في ذلك الحين مما دفعهم لاجراء تحركات واسعة لمواجهة الغزو الفاتيكاني، اذ حصلت «المستقبل» قبل اشهر على رسالة وجهها الأب قسطنطين قرمش الى كيريوس كيريوس بطريرك موسكو بهذا الخصوص وقامت بنشرها في احد أعدادها.

ويحذر الأب قرمش في رسالته تلك من مساعي الدوائر الغربية ورؤساء كنائسها للاتفاق مع سلطات الاحتلال على عقد صفقات لادارة الأماكن المقدسة.

الا ان احدا لم يعط بالا لصرخات رجال الدين المسيحي من الشرقيين، كما ان المشكلات التي يعاني منها رجال الدين المسيحي وسط التقلبات السياسية في المنطقة العربية، حالت دون احداث تحركات رجال الدين المسيحي اي اثر ملموس.

وساعد على طمس الأصوات المسيحية الرافضة ما كان يعلن عن العلاقات «البابوية - الاسرائيلية» والذي كان يشير الى وجود توتر فيها.

فعقب الزيارة التي قام بها شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الى الفاتيكان اعلنت الأخيرة بانها لن تطبع العلاقات مع اسرائيل قبل حسم قضية القدس، وحرية الوصول للأماكن المقدسة، وعدم امتلاك الأوقاف المسيحية، واسكان الطائفة المسيحية في القدس.

الا ان ذلك الموقف كان يمثل تراجعا واضحا عن مواقف سابقة للبابوية المعلنة، ففي البداية اعلن البابا عن رفضه لانشاء الدولة الاسرائيلية، كما رفضت الفاتيكان الاعتراف باسرائيل كدولة.

من ناحيتهم يعيد المحللون السياسيون التحول في الموقف الفاتيكاني لمجموعة من الأسباب، ابرزها وجود انقسامات بين مساعدي البابا من الكاردينالات، وتشير التقارير الى وجود تيارين احدهما يدعم اتجاه التطبيع مع اسرائيل والآخر يصر على التمسك بالشروط القديمة خوفا من الاصطدام بمسيحيي المشرق العربي.

المستقبل حذرت

كما يعتقد المحللون السياسيون ان هناك تحولات طرأت على الفاتيكان بعد وفاة البابا يوحنا بولس السادس في عام ١٩٧٨، وفي مقدمة تلك التحولات كان التراجع عن المواقف السابقة، الا ان الانتفاضة الفلسطينية في داخل الأراضي العربية المحتلة وهجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة حالت دون الاعلان عن تحولات ذلك الموقف.

بعض رجالات الدين المسيحي اكدوا لـ «المستقبل» ان مؤتمر مدريد ومحادثات واشنطن فتحت الطريق على مصراعيه أمام البابا للاندفاع نحو تل أبيب، وأشاروا الى أن الدور القادم للبابا يتمثل في حل عقدة القدس الناجمة عن اصرار الفلسطينيين على طرح موضوع المدينة في المحادثات النهائية وتمسك تل ابيب بالقدس على اعتبار انها عاصمتهم الأبدية.

وتعزز توقعات رجال الدين المسيحي احتمالات تدويل مدينة القدس التي يتحدث عنها المحللون السياسيون منذ اصطدام جولات المحادثات الثنائية في واشنطن بعقبة المدينة المقدسة. مما يبعث على الاعتقاد بان التدويل سيكون مشروعا امريكيا في المرحلة القادمة لايجاد تسوية بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني.

البابا

الأب ايليا

الأب ايليا خوري رئيس لجنة القدس المكلفة باجراء اتصالات مع الفاتيكان اكد من ناحيته على رفض تدويل المدينة المقدسة جملة وتفصيلا، واشار في تصريح ادلى به لـ «المستقبل» الى انه سيتم تشكيل لجان للتنسيق مع الفاتيكان فيما يتعلق بالعلاقة المستقبلية بين الطرفين.

الا ان مخاوف رجال الدين الارثوذكسي وحتى الكاثوليك العرب تتخطى الجوانب السياسية الى جوانب عقائدية، وفي هذا السياق اكد أحد رجال الدين المسيحيين المقربين من منظمة التحرير الفلسطينية رفضهم لأي صيغة تعامل بين المسلمين والمسيحيين تخرج عما نصت عليه العهده العمرية التي وضعت القانون الأساسي للعلاقة بين المسيحيين والمسلمين.

ويؤكد رجال الدين المسيحي على أن الدور الذي تقوم به البابوية لا يختلف عن الحملات الصليبية التي شهدها العالم العربي في القرون الماضية، والتي «اكتوى بنارها المسلمون والمسيحيون العرب».

ويعود أحد رجال الدين المسيحي بالذاكرة الى ما حدث عام ١٩٦٤ عندما زار البابا القدس مرورا بعمان «وفي ذلك فتح له معبر من جنين ليزور الأماكن المقدسة في الناصرة» الا أن الرجل الذي التقته «المستقبل» مؤخرا لم يخف عتبه على العرب الذين لم يعترفوا بالسلطة الأردنية على الأماكن المقدسة قبل عام ١٩٦٧، وكانوا يطرحون فكرة التدويل.

الا ان مختلف الأطراف التي التقتها «المستقبل» وحاورتها حول هذه المسألة تخشى أن الأمور خرجت عن السيطرة، وان اي محاولة للسيطرة عليها ستبوء بالفشل الذريع.



هل يكون التدويل مصير القدس

«فدا» يدعو للتمسك بـ «الاستقلال»

دعا الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» لاعلان ميثاق للاجماع الوطني يتضمن التمسك بهدف الاستقلال في دولة وطنية حرة وسيدة، ووحدة أرض الضفة الغربية وقطاع غزة ومصير القدس المرتبط بالمصير الوطني.

وأكد الاتحاد في بيان اصدره مؤخرا على ضرورة تشكيل المرجعيات الوطنية التي تتسع لممثلي القوى السياسية والهيئات والمؤسسات والاتحادات النقابية والاجتماعية والمهنية.

وشدد فدا على ضرورة اطلاق حملة وطنية وجماهيرية وتوجيه التعبئة الشعبية والمهرجانات والندوات وأعراس الاحتفالات الجارية نحو المطالبة بالافراج الفوري وغير المشروط عن الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وجدد الاتحاد الدعوة لعقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني لتدارس المهمات الوطنية الراهنة.

وطالب الاتحاد بتجسيد معاني المشاركة الوطنية والشعبية في حملة البناء الجديدة للمجتمع الفلسطيني، وهياكل ومؤسسات السلطة الفلسطينية، وضمان ديمقراطية البنى التي سيقع على عاتقها عبء صياغة المستقبل.

وقد جاء هذا البيان في ظل استعدادات القضية الفلسطينية للدخول في صراع التجسيدات العملية، حيث «تتسع مهمات تشييد السلطة الفلسطينية».



مهرجانات واعراس

التميمي يتحدى رابين



رابين

أكد رجب بيوض التميمي مفتي القوات الفلسطينية، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني على أن تصريح اسحاق رابين الأخير المتعلق بالقدس تحد واضح للمسلمين جميعا.

ودعا التميمي للعمل بقوة وايمان لمواجهة التحدي الاسرائيلي.

والجدير بالذكر ان رابين كان قد صرح بان القدس عاصمة أبدية لاسرائيل مما دفع التميمي لاعتبار اتفاق اعلان المبادىء تفريطا بالأرض الفلسطينية.

زمن بلا جدران

* جهاد الرنتيسي

كانت الشمس حارة في ذلك الصباح، والأعصاب مشدودة والهواء مكهرب، والناس ليسوا على ما هم عليه، هناك شيء ما متغير فيهم، والشوارع لم تكن هي ذاتها، حتى الزمن كنت ان ادعي بانه ليس لنا لولا انني تداركت بان الزمن لم يكن لنا في يوم من الأيام، حتى ندعي بان لنا «حصة» في «الوقت» الراهن..!!

-١-

كنت اعتقد ان الطريق الى مخيم «البقعة» قصير عندما خرجت من البيت الذي ابتلى اصحابه باسكاني فيه الا ان مرور الباص محملا بالركاب الواقف معظمهم برؤوس محنية دون ان يعبرني شككني في توقعاتي بالوصول في الموعد.

وفي رغدان كنت ان اعدل عن نيتي بالذهاب الى البقعة، والتوجه من طرف المجمع حيث يقع موقف باص البقعة الى الطرف النقيض حيث تتوقف الباصات المتوجهة الى الشميساني، الا ان قدوم باص البقعة شجعني على اكمال المهمة التي خرجت لانجازها باكرا في ذلك الصباح اللعين.

-٢-

في باص «البقعة - عمان» الذي كان يسير ببطء ممل تساءلت بيني وبين نفسي عندما تخطيت صويلح عما ساراه في المخيم الذي ازوره للمرة الأولى، الفقر اعرفه جيدا، بل انني اعتقد بانه شقيقي التوأم، نحمل القسمات ذاتها انا وهو، ولم نفترق عن بعضنا ذات يوم حتى عندما كنت اعيش في بلاد الثراء السريع، وصنابير النفط المفتوحة لكل من يملك السطوة؟!.

ولذلك استبعدت ان يلفت الفقر نظري خلال تلك الرحلة المشؤومة، واصر على وصف المشؤومة حتى لو حاول من سيقرأ هذه الحنظليات من بعدي تجاهلها.. أو ربما شطبها في زمن الديمقراطية وحرية الرأي والاعتقاد والتعبير..

أما عملية الرفض في زمن القبول بما هو متاح فقد بقي احتمال ان تلعب دورا في جلب اهتمامي واردا، خصوصا وانني اقيس كل شيء على تجربتي المريرة، او اسقط تجربتي على الأحداث كما يتهمني الأصدقاء الذين ما زالوا يحتفظون ببقايا رفضويتهم، ليس مهما الفرق بين الاسقاط والقياس ما دامت النتيجة واحدة.. وهي التحاقي بالركب الذي كنت ارفضه، واتهام البعض لي بالهزيمة والانبطاح.

-٣-

وفي باص البقعة ايضا تساءلت عن السبب الذي اوصلني الى هذا الحال من الهزيمة - مع تحفظي على المصطلح الذي يتبجح بعض المزايدين به - الا انني صدمت عندما لم أجد سببا مباشرا، فقد جاء هذا التحول نتيجة لعمليات عديدة مررت بها خلال السنوات الماضية، والتي لم يزل اثر سير اقدامها على ظهري.. ولم تزل اختام العقود طبعات بؤس على وجهي.. وعلى من يريد رؤية البؤس ان يتأمل في ملامحي ليس الا!!.. رغم تأكدي بان أحدا لن يقدم على هذه الفعلة لأننا غارقون في محيط من البؤس.

-٤-

احترت بعد خروج الباص من صويلح كيف سأقنع اهل البقعة فيما لو سألوني عن سبب تقهقري السياسي، فتراءى لي ان اطالبهم بالوقوف أمام حاجز رعب لاستقبال بصقات ساخنة على وجوههم، او أن يأتي جيش حثالة ويطالبهم بمشاركته في سرقة اوطان الآخرين، او ان يطالبهم مجموعة من «الموتورين» بخوض حرب بالنيابة لتحرير دول، او.. أو.. أو.

الا انني استبعدت ان يسألني احد عن اي شيء عندما توقفت الحافلة بالقرب من «حنتية» ونزل السائق ليعبئ «مطارته» منها، خصوصا وان اهالي البقعة لا يعرفونني، فلا أقارب لي هناك ولا أهل ولا ما يحزنون.

-٥-

لم يكن مخيم البقعة لأهله - هكذا تخيلته، فالجالسون أمام المحلات غير الذين يهتفون في المظاهرات، والعجائز الذاهبات للبحث عن دكاكين فاتحة دون جدوى في ذلك اليوم، لا يمتن بصلة للداعين للاضراب، وحدي أنا في المخيم كنت أمت بصلة لهن «هكذا كنت أرى الأمور».

وددت لو استطيع فتح الدكاكين أمامهن لـ «يتحوجن» لازواجهن.. ولأطفالهن.. ولبيوتهن، فكلهن امهاتي.. ولا أمهات للذين كانوا يجوبون المخيم بالسماعات والصراخ سوى الشعارات الجوفاء التي خلعتها بكبرياء في الكويت حين كان يشتد الحصار، وكان يضيق الأفق، كنا نكبر كالنبت الشيطاني حين كانت تصغر الأشياء.. فخرجنا نجتر مرارة التجربة لنعيش الفائض عن اعمارنا.

في الكويت كانت لي أمهات كثيرات ايضا، ولم يكن لي اب واحد «هذا ما كنت احس به على الأقل» وعندما خرجت فقدت الأم والأب وبقيت كمن يسير على سطح لا جاذبية له كسطح القمر مثلا.. وتساءلت لسنوات عن المرأة التي تقبل ان تكون اما لي الى أن وجدتها في البقعة أخيرا.

-٦-

في طريق العودة من مخيم البقعة الى مقر الصحيفة رحت اسجل ما رأيته حتى لا يضيع في ذاكرة رملية عبث بها الزمن حتى اتلفها، سجلت ملاحظة حول فشل احدهم عندما حاول اشعال النار في صورة عرفات مما اضطره لتمزيقها امام الحاح الجمهور، وسجلت ما واجهته من مشقة قبل الوصول الى مخيم البقعة، وفي خلف الورقة كتبت ملاحظة «كيف نحرر القدس حربا اذا كنا غير قادرين على الوصول الى مخيم البقعة».. وتمتمت بصوت اثار فضول سائق التاكسي «دايما ما جد ابو شرار، لم نتعب نحن ولكن انهار الجدار، الذي كان اتباعه يديرون ظهورهم له فلا يرون في العالم غير قضيتهم، فأي جدار يحتمل ان نقف وراءه، او امامه، في زمن بلا جدران».

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة، قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة هدها الحزن

تتقدم اللجنة التنفيذية لحزب

المستقبل وجميع منتسبيه

بخالص العزاء لمعالي الامين العام:

الاستاذ سليمان عرار

ولعموم آل عرار الكرام بوفاة فقيدهم

المأسوف على شبابه

المرحوم محمد سليمان عرار

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم

آله وذويه جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

اللجنة التنفيذية

اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ - هاتف: ٦٦١٩١١ - ٦٩٠٨١٥ - فاكس: ٦٦١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان
الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للخارج
الاعلانات: تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة